

سكان من قرى عدة يشهرون إسلامهم في مدغشقر



باسم خادم الدعوة عبد الرحمن
السميط - رحمه الله -

العون المباشر تنظم قافلة
طبية إلى عدد من القرى
في جمهورية مالي



الزامل يكتب :
الadal على الخير
كفاعله



الأسد الملك

القصة الحقيقية في مالي



خطة بـ ١٠ ملايين دولار أمريكي
من «العون المباشر» للإسهام
في حل أزمة نقص المياه في اليمن

بابا الفاتيكان يرفض إدانة الشواذ

مالاوي تبيع طائرة

الرئاسة لإطعام الجوعى

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٧٠ - السنة الخامسة عشرة • محرم - صفر ١٤٣٥ هـ • ديسمبر ٢٠١٣ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

الأشولي
قبيلة نبتت من الأرض



OYSTER PERPETUAL EXPLORER II

KOOHEJI  الكوهجي

الخبر
شارع الملك خالد
مجمع الطهران
مجمع فهدوسها

الدمام
شارع الطهران
الشرع مول

الهضوف
شارع الماجد

حضر الباطن
العقارية


ROLEX

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

العروض القيّمة



فورد إيدج

محرك 3.5 لتر V6 بقوة 286 حصاناً

إبتداءً من

129

د.ك شهرياً

60 يوماً من العروض

وفر لغاية 3000 د.ك

يسري العرض لغاية 31 ديسمبر 2013

0 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع
و 24 ساعة خدمة مساعدة على الطرق



فورد إكسبيديشن

محرك 4.5 لتر V8 بقوة 310 حصاناً
إبتداءً من

133

د.ك شهرياً



فورد إكسبلورر

محرك 3.5 لتر V6 بقوة 290 حصاناً
إبتداءً من

155

د.ك شهرياً



فورد تاوروس

محرك 3.5 لتر V6 بقوة 288 حصاناً
إبتداءً من

123

د.ك شهرياً



فورد فوكس

محرك 2.0 لتر بقوة 170 حصاناً
إبتداءً من

89

د.ك شهرياً



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات



تجميع مياه المطر
في الكويت قديما



طفل يبيع الصحف في
أمريكا قبل مئة عام



جندي يسقط
من طائرة
أثناء الحرب
الفيتنامية

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع **إتيس** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢ / ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



قبيلة الأشولي

٢٠



محتويات العدد

- شرطة نيويورك تراقب المساجد
- ٦ • بالكاميرات.....
- الفأو: ١١ مليون شخص يعانون المجاعة
- ٧ • في الصحراء الإفريقية.....
- ١٤ • أخبارنا.....
- ١٥ • مهتدون جدد.....
- ١٦ • نقص المياه في اليمن.....
- قارب دوفونا في نيجيريا يغير
- ٢٦ • مفاهيم العالم عن سادة البحار.....
- ٢٨ • قالوا.....
- ٣٠ • كلمة وصورة.....
- ٣١ • خداع البصر.....
- مقالات من قديم الدكتور السميث
- ٣٢ • -يرحمه الله-.....
- ٣٤ • تنصير وأديان.....
- ٣٦ • الأسد الملك.....
- ٤٢ • مهرجان الآلهة السوداء في توغو.....
- ٥٤ • قصة نجاح امرأة إثيوبية.....
- ٥٦ • ثقافة.....
- ٥٧ • تواصل.....
- ٥٨ • حقوق الإنسان.....
- ٥٩ • بيئة.....
- ٦٠ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٢ • رسائل القراء.....
- ٦٤ • الأخيرة.....



جزر سليمان .. الميلانيزيون السود في جنوب الاستواء

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

على خطى السميّط

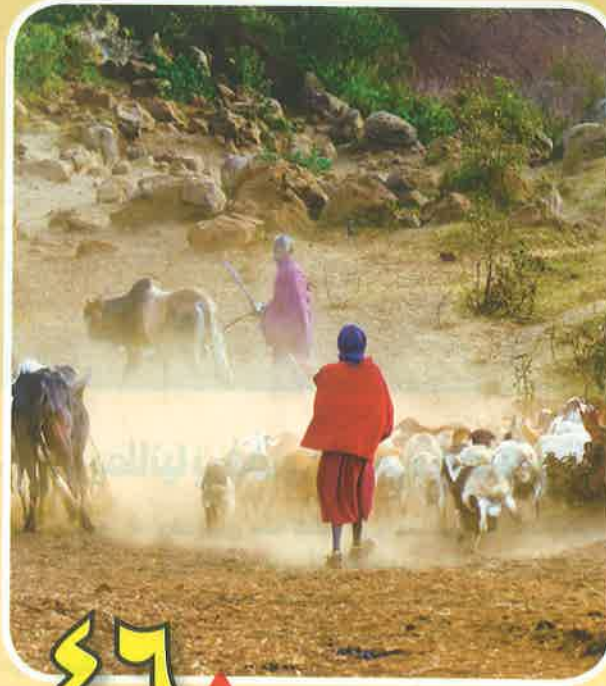
جاء اهتمام جمعية العون المباشر بحدث وفاة الدكتور عبدالرحمن السميّط -رحمه الله تعالى- ليحمل دلالات ومعاني سامية كثيرة، أولها: وفاؤها الصديق للرجل الذي وضع اللبنة الأولى لتأسيسها، وإشادته بإخلاصه الشديد في أداء رسالته الإنسانية في مجال العمل الخيري، وتجرده من المآرب الدنيوية، وأعجاباً بعمله المنظم الذي أحسن به استخدام الأموال الخيرية حتى أثمرت بدرجة لا تتحقق عادة بالطرق التقليدية التي يشوبها الهدر، حتى وصلت إلى الأفارقة المحتاجين في القرى والغابات والأدغال والمناطق النائية، ولم تقتصر على أمثالهم في العواصم والمدن الإفريقية، وذلك بحسن تدبيره الميداني.. كما يمثل موقفها كذلك نبض المواطن الخليجي، والعربي، الذي تأثر لرحيل السميّط -رحمه الله- وإن من الوفاء لتلك السيرة الحسنة أن تستمر سعة الأفق التي انطلق منها المؤسس الراحل، وأن نتحلى بالعقلية المنفتحة على المتغيرات في طبيعة العمل التطوعي، لأن التطوير سمة المجتمعات الحية حتى لا تصاب بالانحسار والتقلص التدريجي.. ويعكس هذا الموقف كذلك تجذر العمل الخيري في ثقافة الشعب الكويتي وأخلاقه الكريمة.

نعم لقد تغيرت أوضاع إفريقيا في السنوات الخمس الأخيرة من حيث تزايد اهتمام العالم بها على صعيد التنمية الاقتصادية والاستثمارية الرامية إليها، ولم يعد الأمر يقتصر على المشاريع الإغاثية فحسب، ومما لا ريب فيه أن الجمعية أخذت بهذا التوجه الذي سيكون له أثر كبير في حياة الإنسان الإفريقي، الأمر الذي يتطلب بدوره الدعوة إلى توجيه ذلك الاهتمام الجديد نحو الاقتصاد الاجتماعي لينصب الاستثمار على الصحة والتعليم وتدريب الشباب على العمل في وظائف تدبر عليهم دخلاً يزيل عن أذهانهم فكرة الهجرة وترك أوطانهم وأهاليهم بغير معيل..

إن هذا التصحيح لمسار الاستثمار سيعود نفعه أيضاً على الدول الغربية التي أثقلت كاهلها أعداد المهاجرين من مختلف أنحاء إفريقيا، وهو الحل الأمثل لعلاج تلك المشكلة الإنسانية، كما أنه يحقق هدفاً استراتيجياً للدول المستثمرة، يتمثل في تحقيق الاستقرار والأمن وتوقف النزاعات والحروب الأهلية، وبذلك تتوفر البيئة الملائمة للاستثمار والنمو وازدهار العلاقات الدولية.

لقد عملت جمعية العون منذ ظهورها على التواصل مع المؤسسات الإنمائية المختلفة، وكثيراً ما أسندت تلك المؤسسات إليها مهام عديدة في الأعمال الإغاثية بمبادرة منها، لتقترها بحضورها الميداني الفعال، وخبرتها العميقة في هذا المسار.. وبناءً عليه فإن مسار التواصل مع المؤسسات الدولية العاملة في إفريقيا يجب أن يستمر بصورة مكثفة، وهو الأمر الذي دعا إلى رعاية الجمعية للاجتماع السنوي لمنظمة «أوشا» الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، والذي عقد بالكويت في نهاية سبتمبر الماضي، ثم رعايتها لمنتدى «الاستثمار في إفريقيا» يوم ١٨ نوفمبر، الذي وافق انعقاد «القمة العربية - الإفريقية» الثالثة، إيماناً منها بأهمية التواصل مع المنظمات الدولية لتحقيق المزيد من الديناميكية لتبليغ رسالتها السامية إلى مختلف المستويات الدولية الرسمية والأهلية.

أسرة التحرير



٤٦ ▲

نجور نجورو محمية الإنسان القديم



٥ ▲

صور من إفريقيا..



مقتل ٤٤ مصلياً بأحد مساجد نيجيريا

وأحد أعضاء لجنة أمن أهلية تتعاون مع الجيش لوكالة أسوشيتد برس، إنهما أحصيا عدد الجثث في المسجد بعد الهجوم. وقال عثمان موسى عضو لجنة الأمن الأهلية إن أربعة من أعضاء اللجنة كانوا من بين القتلى هرعوا للموقع للمساعدة بعد اتصال هاتفى.

قالت مصادر أمنية: إن أشخاصا مسلحين أروا أربعة وأربعين شخصا قتلى أثناء أدائهم الصلاة فى أحد المساجد بشمال شرقي نيجيريا، إذ يقع المسجد فى بلدة كوندوغا التى تبعد بنحو ٣٥ كيلو مترا عن مايدوغورى عاصمة ولاية بورنو. وقال أحد أفراد أمن الدولة طلب عدم الكشف عن اسمه

٤٤ بالمئة من الشبان في بريطانيا يرفضون الوجود الإسلامي

وقد تبين منه كذلك أن واحداً من كل ثلاثة شبان بريطانيين يرى أن المسلمين لا يفعلون ما يكفي في مجتمعاتهم لمكافحة التطرف، فيما يرى ٣٠٪ منهم أن الهجرة ليست مسألة جيدة بالنسبة لبلادهم بشكل عام. وجاء في الاستطلاع كذلك أن ٦٠٪ من الشبان البريطانيين يعتقدون أن الرأي العام في بلادهم يحمل صورة سلبية عن المسلمين.

كشف استطلاع جديد للرأي أن أكثر من ربع البريطانيين من الفئة التي تتراوح أعمارها بين ١٨ و ٢٤ عاماً يعتقدون أن بلادهم ستكون أفضل حالا من دون المسلمين أو بأقل عدد منهم. ووجد الاستطلاع - الذي نشرته صحيفة «ديلي ستار» - أن ٤٤٪ من الشبان البريطانيين يعتقدون أن المسلمين لا يتقاسمون القيم نفسها مع الشعب البريطاني.

الإسلام دين رسمي في سكسونيا الألمانية

تجاه المسلمين وأن حكومة الولاية أرادت من خلال الاتفاق، اظهار الاحترام للمسلمين. بدوره قال كيليتش : إن توقيع الاتفاق فى سكسونيا جاء بعد توقيع اتفاقات مماثلة فى هامبورج وبرمان. وعبر ألتيانار عن سعادته بتوقيع الاتفاق المبدئى الذى يمهّد الطريق لاتفاقية تعطي المسلمين حقوقا مساوية لتلك التى يتمتع بها المسيحيون واليهود، مشيراً فى هذا الإطار إلى أن المسلمين يشكلون ٦,٧٪ من سكان سكسونيا السفلى.

وقع رئيس وزراء ولاية «سكسونيا الجنوبية» الألمانية ستيفن وايل ورئيس الاتحاد الإسلامى التركى فى ولايتى سكسونيا السفلى وبرمان «يلماظ كيليتش»، ورئيس شورى هانوفر، «عونى ألتيانار»، والرئيس العام لفيدرالية اتحادات العلويين «حسين مات». اتفاقا مبدئيا من أجل الاعتراف بالإسلام ديناً رسمياً فى الولاية وأكد وايل فى حديثه بعد توقيع الاتفاق أن المسلمين جزء هام من مجتمع الولاية، قائلاً: إن نوعاً من عدم الثقة المتبادلة نشأ فى الماضى

لوحات إعلانية في أمريكا للتعريف بالإسلام

أطلقت في مدينة «أتلنتا» بولاية «جورجيا» الأمريكية حملة جديدة من قبل مجموعة «لماذا الإسلام؟»، في لوحات إعلانية تحت عنوان «ابحث عن النبي المسيح - عليه السلام - في القرآن»، بهدف التعريف بالإسلام. وذلك نقلاً عن موقع «islamecinfo» الإعلامي على شبكة الإنترنت. وحسب الموقع المذكور، حاول أعضاء هذه المجموعة لفت أنظار الشعب الأمريكي إلى الإسلام أكثر فأكثر عن طريق تركيب لوحات إعلانية تحت عنوان «ابحث عن النبي المسيح عليه السلام في القرآن».

وطبقاً للتقرير، فإن هذه المجموعة تهدف إلى بيان سبب كون الإسلام الدين الأكمل، حسب قول المتحدث باسم المجموعة، إضافة إلى أن الشعب الأمريكي سيدرك بمشاهدة هذه اللوحات أن الإسلام يلتقي بالمسيحية في بعض الأمور، إلا أنه هو الدين الأكمل الأشمل.

شرطة نيويورك تراقب المساجد بالكاميرات

١١ سبتمبر. وبحسب المستندات التي حصلت عليها الوكالة، فإن شرطة نيويورك قامت بالعشرات من «التحريرات الخاصة بالنشاطات الإرهابية» داخل العديد من مساجد المدينة. يذكر أن هذه المعلومات الجديدة ستكون ضمن كتاب جديد لاثنتين من مراسلي الوكالة، يتضمن مجموعة من الملفات السرية للشرطة التي لم تنشر من قبل، إلى جانب مجموعة من اللقاءات مع مسؤولين سابقين وحاليين في شرطة نيويورك والمباحث الفيدرالية والمخابرات المركزية الأمريكية.

قالت وكالة «أسوشيتد برس» إن شرطة مدينة نيويورك الأمريكية، أعدت تقريراً استخباراتياً صنفت فيه سرا جميع مساجد المدينة كتجمعات إرهابية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر. ونقلت الوكالة أن عمدة نيويورك نفى ما تردد حول تصنيف المساجد ضمن شبكات المنظمات الإرهابية، فيما أكدت مصادر الوكالة أن شرطة نيويورك أصبحت تتعقب جميع ما يجري بالمساجد من خلال زرع عملاتها وكاميرات مراقبة بشكل سري للغاية، تجمع من خلالها المعلومات عن المساجد ومرتاديها، والبرنامج شرع في تنفيذه بعد أحداث



الفاو: ١١ مليوناً ما زالوا يعانون الجوع في الصحراء الإفريقية

جنوب الصحراء الكبرى، وعلى الرغم من نداء سابق وجهته المنظمة لجمع ١١٣,١ مليون دولار هذا العام، لدعم حوالي ستة ملايين شخص في إقليم الساحل، فإنه لم يقدم فعلياً سوى ١٩,٤ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ١٧ في المئة من المبلغ المطلوب.

مخزونات الغذاء قبيل موسم الحصاد المقبل وتواجه ارتفاعاً مطرداً في أسعار السلع الغذائية. وقد ناشدت المنظمة المذكورة المجتمع الدولي زيادة التمويلات المخصصة لمساعدة المزارعين والرعاة الأشداء ضعفاً في عموم الإقليم الإفريقي الواقع

وجهت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تحذيراً إلى المجتمع الدولي مفاده: أن ما لا يقل عن أحد عشر مليون شخص في إقليم السهل والصحراء في إفريقيا، ما زالوا غير آمنين غذائياً على نحو حاد، بينما تستنفد الأسر الفقيرة في بلدان الإقليم أرصدها من

الملايا تفتك بحياة ٣٠٠ ألف مواطن في نيجيريا سنوياً

٨٠٪ من هذه الحالات موجودة بالدول الإفريقية. من جانبه، قال وزير الصحة النيجيري نيبوتشي تشوكو: إن بلاده تتكبد خسائر سنوية تقدر بنحو ٤٨٠ مليار نيرة (الدولار الواحد يعادل ١٥٧ نيرة)، بسبب انتشار مرض الملايا، وأن الوزارة لديها خطة للقضاء عليه بالتعاون مع برنامج السيطرة على الملايا الذي أعدته الحكومة الفيدرالية بأبوجا منذ أعوام.

قالت الدكتورة زوريا حسن المسؤولة الصحية بولاية (بلاتو) في وسط نيجيريا: إن الملايا تؤدي بحياة ٣٠٠ ألف مواطن سنوياً، معظمهم من النساء والأطفال.

وذكرت أن نيجيريا بها ١٠٠ مليون مصاب بالملايا، وأن عدد الذين يموتون سنوياً هو ٣٠٠ ألف، مشيرة إلى أن عدد المصابين بالمرض على مستوى العالم قد بلغ ٢١٦ مليوناً، وأن أكثر من

تنزانيا تواجه مشكلة

في التمويل الخاص

بمحاربة مرض الإيدز

ذكرت صحيفة تنزانيا ديلي نيوز أن تنزانيا يحتمل أن تواجه مشكلات في محاربة مرض نقص المناعة المكتسبة في جسم الإنسان والفيروس المسبب له، إذا لم يحل التمويل المحلي محل قرار الجهات المانحة الكبرى مثل كندا والدانمارك والولايات المتحدة في خفض التمويل.

وجاء هذا التحذير مؤخراً على لسان الرئيس التنفيذي للجنة تنزانيا لمحاربة الإيدز، الدكتورة فاطمة مريشو، عقب زيارة لها للمفوض الإقليمي موانتومو ماهيزا.

وقد صرحت هذه الدكتورة بأن تنزانيا لن تتلقى اسهامات من كندا والدانمارك، عبر وكالات التنمية الدولية الخاصة بهما اعتباراً من عام ٢٠١٥، مما يشكل ضربة قاصمة لجهود محاربة الإيدز.

«مالاوي» تبيع طائرة الرئاسة لإنفاق ثمنها على ١,٥ مليون فقير

وقد اهتمت رئيسة مالاوي جويس باندا - التي تولت السلطة بعد موثاريكا الذي توفي إثر إصابته بأزمة قلبية في إبريل من عام ٢٠١٢ - ببيع الطائرة وهي تسعى لإصلاح الأضرار التي خلفها الرئيس السابق الذي دخل في معارك مكلفة مع المانحين تركت الإقتصاد في حالة من الفوضى.

وقال المتحدث باسم الخزينة «نیشنز مسويا» إن هذا المبلغ الذي حصلنا عليه من بيع طائرة الرئاسة سيستخدم محلياً في شراء ذرة لمساعدة حشود تعاني نقصاً مزمناً في توفير المواد الغذائية الأساسية وسيخصص جزء من هذا المبلغ لإنتاج البقول».

قالت وزارة الخزينة في مالاوي في وقت سابق: إن السلطات المالاوية قررت إنفاق خمسة عشر مليون دولار حصلت عليها من بيع طائرة الرئاسة في مساعدة أكثر من مليون ونصف المليون شخص يعانون من نقص مزمن في الحصول على المواد الغذائية الأساسية.

وكانت حكومة مالاوي السابقة قد أثارت غضب مانحين غربيين تمثل مساعداتهم نحو ٤٠ في المئة من ميزانيتها عندما اشترت في عهد الرئيس الراحل بينجو وان موثاريكا طائرة داسو فالكون ٩٠٠ إي. إكس. التي تحمل ١٤ راكباً عام ٢٠٠٩.

نقص المواد الغذائية يهدد حياة ١,٢ مليون نسمة في أوغندا

بسببه نحو ٩٧٥ ألف شخص يواجهون وضعاً متوتراً من انعدام الأمن الغذائي، إضافة إلى نحو ٢٣٤ ألفاً آخرين لا يستطيعون الحصول على أبسط حاجاتهم من المواد الغذائية. وكان تقرير صادر عن برنامج الغذاء العالمي بالأمم المتحدة في مايو الماضي قد تحدث عن تدهور الوضع الغذائي في خمس من المناطق السبع الواقعة في شمال شرق أوغندا.

أدت مشكلة نقص المواد الغذائية الحاد إلى تردّي الأوضاع المعيشية في منطقة شمال شرق أوغندا، وتأثر نحو ١,٢ مليون شخص بها، وذلك وفقاً لتقارير صادرة عن الحكومة أوغندية ووكالات الإغاثة.

ومن هذه التقارير التقرير الصادر عن إحدى المؤسسات الإغاثية الذي وصف الوضع المعيشي في هذه المنطقة شبه القاحلة بالمزري، أصبح



أرخبيل جزر سليمان.. الميلانيزيون السود في جنوب خط الاستواء

تنتمي جزر سليمان أو «سولمون» إلى سلسلة الجزر المنتشرة في جنوب المحيط الهادي التي تشكل في مجموعها قارة أوقيانوسيا، وتنضم إلى جزر الميلانيزيا التي تقع في جنوب خط الاستواء، وهي تعني الجزر السوداء. وقد اشتق اسمها من كلمة «ميلانين» التي تعني الصبغة السوداء أو البنية التي تكثر في جلود سكان هذه المناطق.

استوطنها الإنسان منذ آلاف السنين.. ويتكلم سكانها ٧٤ لغة محلية..
يتكون أرخبيلها من ٩٩٠ جزيرة منها ٢١ كبيرة الحجم..
معظم سكانها من المسيحيين وفيها أقلية مسلمة..

مواهب Mawahib



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

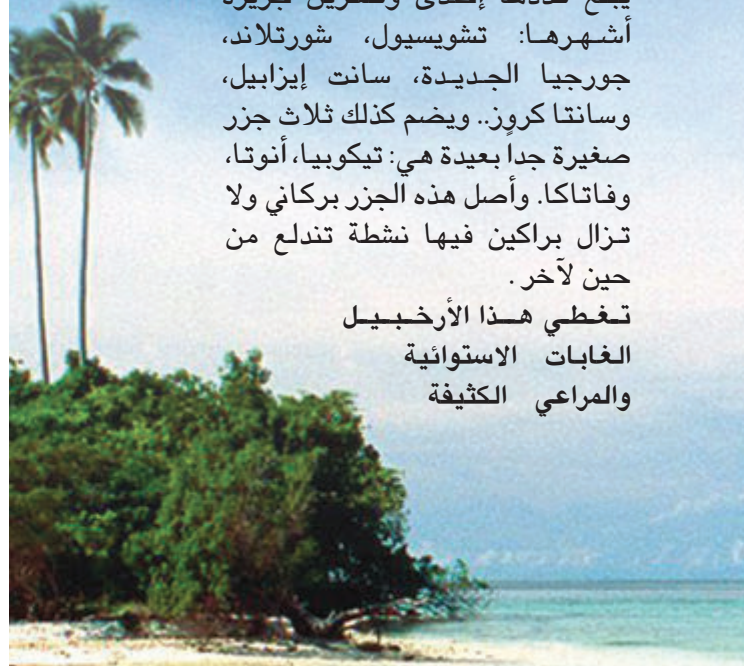
E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

جغرافيته

يتألف هذا الأرخبيل من أكثر من ٩٩٠ جزيرة، تعرف باسم الأرخبيل الميلانيزي الذي يقع شرق بابوا غينيا الجديدة. وهو يضم جزرا كبيرة يبلغ عددها إحدى وعشرين جزيرة أشهرها: تشويسبول، شورتلاند، جورجيا الجديدة، سانت إيزابيل، وسانتا كروز. ويضم كذلك ثلاث جزر صغيرة جدا بعيدة هي: تيكوبيا، أنوتا، وفاتاكا. وأصل هذه الجزر بركاني ولا تزال براكين فيها نشطة تندلع من حين لآخر.

تغطي هذا الأرخبيل الغابات الاستوائية والمراعي الكثيفة



• كائنات تعيش في عمق المحيط



• من أسماك الملونة



● بعض البيوت العائمة في المياه

سليمان الأسطورية الغنية بالذهب. وفي أواخر القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر، حاول الإسبان الاستيطان بها لكنهم فشلوا في ذلك. بدأ المنصرون مشروعهم فيها في منتصف القرن التاسع عشر. وفي بادئ الأمر أحرزوا تقدماً بسيطاً، لأن «البلاك بيردينغ» (الاستخدام الوحشي في أغلب الأحيان من قبل العمال لمزارع السكر في كوينزلاند وفيجي) أدى إلى سلسلة من الأعمال الانتقامية والمذابح التي دفعت المملكة المتحدة إلى إقامة محمية في جنوب جزر سليمان في عام ١٨٨٦م، ووضعت الأجزاء الشمالية تحت السيطرة الألمانية. وفي سنة ١٨٩٩م. أضيفت الجزر الشمالية إلى المحمية في إطار اتفاق ألماني بريطاني تنازلت بموجبه ألمانيا عن الأجزاء التي كانت تحتلها في جزر سليمان في مقابل اعتراف بريطانيا بادعاءات ألمانيا في تملك ساموا الغربية. وفي عام ١٩٠٠ تكونت محمية جزر سليمان ووضعت تحت ولاية اللجنة العليا لغرب المحيط الهادئ ومقرها فيجي، واستقر المنصرون في جزر سليمان، وقاموا بتحويل أغلب السكان إلى المسيحية. وفي مطلع القرن العشرين، بدأت



● الأمير وليام وزوجته يقضيان شهر العسل في الجزيرة

في ظاهره، وبالتالي فإن الدستور يعترف بتعدد الأديان. وتبدو الحكومة في ظاهرها غير معادية للإسلام.

نبذة تاريخية

سكن الميلانيزيون جزر سليمان منذ أكثر من ٣٠٠٠٠ سنة. وبدأ المستوطنون البولينيون بالوصول إليها في سنة ٤٠٠٠ قبل الميلاد. أما أول أوروبي اكتشف هذه الجزر، فهو بيدرو سارمينتو دي جمبوا في عام ١٥٦٨م. وساد الاعتقاد أنها جزر

في السهول الشمالية من جزيرة جوادال كنال. أما المسافة الفاصلة بين هذه الجزيرة وأبعد الجزر الغربية وأبعد الجزر الشرقية، فتساوي ١٥٠٠ كيلومتر تقريباً. أما جزر سانتا كروز، وشمال فانواتو، فهي تبعد بأكثر من ٢٠٠ كيلومتر عن الجزر الأخرى. وتعد جزيرة بوجاينفيل جزءاً من جزر سليمان جغرافياً، لكنها تابعة لبابوا غينيا الجديدة سياسياً.

ويوصف النظام السياسي السائد في جزر سليمان بأنه ديمقراطي تعددي



● أطفال على بقايا دبابة في الغابة



● الغابة أحب أماكن التسلية عند الأطفال



● من المهرجانات التي تقام في هذه الجزر



● مشغولات فنية مستوحاة من دياناتهم التقليدية

شركات بريطانية وأسترالية ب زراعة
جوز الهند بشكل واسع النطاق. وفي
عام ١٩٢٠ وضعت جزر سليمان تحت
الانتداب الأسترالي. وفي أثناء الحرب
العالمية الثانية، احتلت اليابان
البلاد الأمر الذي اضطر السكان إلى
الهجرة إلى أستراليا.

حدثت في جزر سليمان بعض المعارك
الكثرى حدة في الحرب العالمية
الثانية أهمها عمليات قوات التحالف
في مواجهة قوات الإمبراطورية
اليابانية التي قصفت في ١٤ أغسطس



● وجه ميلانيزي



● بقايا منازل المستوطنين البريطانيين



● خضراوات وفواكه الجزر



▼ ● مياه صافية

● فصل دراسي ▲

١٩٤٢ جزر فلوريدا في تولاجي والشاطئ الأحمر في جوادالكانال من البحر، وقامت بعمليات إنزال برمائية، وقد عرفت هذه المعركة بمعركة جوادالكانال التي كانت إحدى المعارك الأكثر أهمية في المحيط الهادي. وفي عام ١٩٤٥. انتقل مقر اللجنة العليا لغرب المحيط الهادي إلى عاصمة جزر سليمان هونيبارا. وفي سنة ١٩٦٠ انشئ بمقتضى الدستور مجلس تشريعي وآخر تنفيذي. وفي سنة ١٩٧٤ حصلت البلاد على قدر كبير من الاستقلال والحكم الذاتي. وفي ٧ يوليو ١٩٧٨ حصلت على استقلالها التام من بريطانيا.

وقد وعد رئيس الوزراء بتطبيق اللامركزية في حكم البلاد. وفي سنة ١٩٨٨ انضمت جزر سليمان إلى دولتي فانوتو وبابوا غينيا الجديدة لتكون





● بيت تقليدي



● تعد قبة للسائح



● هواية السباحة والقفز في الماء في جزيرة هونيبارا



● أطفال يصطادون السمك

مجموعة رأس الحربة للحفاظ على التقاليد الميلانيزية. وتكونت حكومة وحدة وطنية في سنة ١٩٩٠. ولكن بسبب العنف الطائفي والاحتقانات الإثنية والفساد الحكومي، لا تتمتع البلاد بالأمان وتنتشر فيها الجرائم مما حدا برئيس الوزراء السير الآن كيماكيزا في سنة ٢٠٠٣ إلى طلب المساعدة من أستراليا التي قادت تحالفا دوليا من أجل إعادة الأمن إلى البلاد وإعادة بناء المؤسسات الحكومية.



● من المزارع الشهيرة في الجزيرة

جزر سليمان

الشرقية، ولوانيا في الشمال.. أما المهاجرون إلى جيلبرتيس والتوفاليون، فيتكلمون اللغات الماكرونيزية.

أما لغة التواصل في جزر سليمان، فهي «بيجين».

● **الدين:** ٩٦٪ من شعب جزر سليمان ديانتهم الرسمية هي المسيحية (رومان كاثوليك)، والبقية تؤمن بأديان أخرى.

● **المجموعات العرقية:** أغلب السكان ينتسبون عرقيا إلى الميلانيزيين (٩٤,٥٪)، البولينيزيين (٣٪)، والماكرونيزيين (١,٢٪).

● **عدد المسلمين:** يقدر بحوالي ٣٥٠ نسمة (تقديرات قديمة).

● **المساحة:** تتألف من أكثر من ٩٩٠ جزيرة، يبلغ مجموع مساحتها ٢٨٤٥٠ كم٢.

● **العاصمة:** هونيبارا.

● **السكان:** بلغ عددهم الإجمالي حوالي ٥٨١٨١٣ ألف نسمة حسب تقديرات ٢٠٠٨م

● **اللغة الرسمية:** هي الإنجليزية التي لا تستخدمها إلا نسبة ١ أو ٢٪ من السكان فقط، إلى جانب ٧٤ لغة محلية، انقرضت منها أربع لغات في الجزر الوسطى. أما اللغات الميلانيزية فتستخدم في رينيل وبيلونا جنوبا، بينما تستخدم اللغات البولينيزية في تيكوبيا، أنوتا وفاتاكا في الشرق الأقصى، سيكيانا في المنطقة الشمالية

الطبيعة النقية خير من الصناعة.

باسم خادم الدعوة عبدالرحمن السميّط - رحمه الله - العون المباشر تنظم قافلة طبية إلى عدد من القرى في جمهورية مالي



● درس دعوي على هامش القافلة



● الدعاء لروح الفقيد



● فحص أحد المرضى



● طوابير المرضى أمام الفريق الطبي



● تجمع المئات للاستفادة من خدمات الأطباء

المالريا وأمراض سوء التغذية والإسهال والسعال وأمراض الجهاز الهضمي والجهاز التناسلي. وقد استفاد من خدمات هذه القافلة الطبية سكان ثلاث عشرة قرية، وتعرفوا خلالها على حقيقة الإسلام عبر ندوات ودروس دينية.

يذكر أن عدد سكان هذه القرية قد بلغ ١٤ ألف نسمة ٦٠ بالمئة منهم من المسلمين، والبقية من المسيحيين وأتباع الديانات التقليدية، وينحدر معظمهم من قبيلة البيمبارا التي تأخرت عن معرفة الإسلام واعتناقه، إلى جانب مجموعة من قبيلة الفولان الذين أدخلوا الإسلام إلى المنطقة، ومجموعة من قبيلة الدوغون سكان الكهوف والجبال. ويدين معظم هؤلاء بالمسيحية منذ عهد الاستعمار الفرنسي للمنطقة.

لوحظ أن المسلمين فيها يجهلون أبسط المعلومات في أمور الدين، فضلا عن حالتهم الاقتصادية السيئة نظرا للجفاف الذي أصاب المنطقة. وقد تم فحص العشرات من أهاليها وعلاج المرضى منهم وتقديم العلاج والدواء لهم مجانا.

وقد عبر شيوخ القرية وأهاليها عن شكرهم الجزيل للمتبرعين الكرام الذين أسهموا بما جادت به أيديهم في تكاليف ومصروفات القافلة، ولجميع المسؤولين في جمعية العون المباشر. وقد دعوا الله تعالى بهذه المناسبة أن يرحم فقيد الدعوة الدكتور عبد الرحمن السميّط، ويسكنه فسيح جناته، ويلحقه بالنبين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا. وتراوحت الأمراض التي عالجها الأطباء بين

نظم مكتب جمعية العون المباشر المحلي في مالي قافلة طبية حملت اسم الدكتور عبدالرحمن السميّط - رحمه الله - إلى قرية كوماننوا التابعة لمحافظة سيكاسو بالتعاون مع المركز الطبي التابع للمنطقة.

جاءت القافلة تخليدا لاسم الدكتور السميّط - رحمه الله - وجهوده الخيرية ونشاطه في مجال الدعوة إلى الله تعالى بإفريقيا. وقد عملت هذه القافلة تحت شعار «يمضي الرجال.. ويبقى النهج والأثر».

وقد تم تنظيم هذه القافلة في القرية المذكورة لأن جميع سكانها من المهتدين الجدد ومن المؤلفة قلوبهم، إذ أسلم فيها خلال السنتين الماضيتين ٣٥ أسرة من مجموع ٧٧ أسرة هم قوام سكانها. وقد



في قافلتين دعويتين متواليتين أشخاص من عدة قرى يعلنون إسلامهم في مدغشقر

تسعة من أهالي القرية كانوا قد التحقوا بالدورة في اليوم الأخير. وقد شارك أهالي القرية جميعهم من النساء والأطفال والرجال في توفير متطلبات الدورة من خدمات وغيرها. وتقدم ملك القرية (وهو من بين المهتدين الجدد) بشكر الدعاة على ما بذلوه منذ زيارتهم الأولى (خلال قافلة سعد بن عامر الدعوية)، ثم ما لبث بعدها أن أسلم بقية سكان القرية.

شرح عقيدة التوحيد. ومن حيث الدروس التطبيقية تناول برنامجها تعليم المهتدين صفة الوضوء الصحيحة وكذلك الصلاة والأدعية المتعلقة بها، وتحفيظهم قصار السور وبعض الأحاديث الشريفة، ليتمكنوا من أداء شعائر الإسلام بصورة سليمة من البدع والأخطاء. وقد استقبل أهالي القرية الدعاة بحفاوة سواء المشاركين منهم في الدورة أو غير المشاركين، وكان من نتائجها إسلام

نظم مكتب جمعية العون المباشر في مدغشقر دورة دينية للمهتدين الجدد بقرية فوهيترايو التي أسلم جميع سكانها أثناء قافلة سعد بن عامر الدعوية منذ أشهر قليلة. وقد شارك في هذه الدورة ثمانية وعشرون مهتدياً من مختلف أنحاء القرى، ليتعلموا أمورهم الدينية من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق، ومن أبرز الموضوعات النظرية التي تم التركيز عليها في برنامجها



▲ درس للمهتدين الجدد ●

● احدهم يعلن اسلامه ●

● تعليمهم الوضوء ● ▼



تشمل ٦٤ مشروعاً كلفتها

العون المباشر تضع خطة للمساهمة في

مكتب اليمن للمياه



الخطة الاستثمارية لمشاريع المياه / لعام 2013 م

(الموقعة عقودها - المنفذة) الفئة (أ)

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	المرحلة التنفيذية	تكاليف العقد الاجمالية	اسم المقاول	نسبة الانجاز	المبلغ المنصرف	جهة الادارة والتشغيل والصيانة	ملاحظات
1	مؤسسة اليتيم	حي النهضة	معين	الامانة	1600	مضخة وغطاس	عقد	26788	مؤسسة اليتيم التنموية	تم تسليمه	26788	مؤسسة اليتيم التنموية	
2	جبل عسب	ضرمه	الجبين	ريمة	225 اسرة	شبكة مياه	عقد	8386	جمعية الاصلاح	تم تسليمه	8386	جمعية الاصلاح	
3	مرتفع امبيخه	امبيخه	الساحل	حضر موت	350 اسرة	شبكة مياه	عقد	10348	أصيل كرامه	تم تسليمه	10348	المؤسسة المحلية	
4	بني بحش	بني بحش	ارحب	صنعا	3000	مضخة غطاس	عقد	7000	ناصر المعمري	تم تسليمه	7000	جمعية ارحب	
5	الرجو الضلعة	الرجو	ارحب	صنعا	4000	خزان تجميع	عقد	5000	عبده جارا الله	تم تسليمه	5000	جمعية ارحب	
6	خنفر	خنفر	خنفر	أبين	1500	بئر ارتوازية	عقد	15608	جمعية الاصلاح	تم تسليمه	15608	جمعية الاصلاح	
7	الجراحي	الجراحي	الجراحي	الحديدة	200	بئر ارتوازية	عقد	3960	مؤسسة قطوف	تم تسليمه	1980	مؤسسة قطوف	
8	حباب القلب	حباب القلب	صرواح	أرب	1500	بئر سطحية	عقد	15640	جمعية الاصلاح	تم تسليمه	15640	جمعية الاصلاح	

الخطة التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013 2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكاليف التقديرية بالدرهم	المرحلة التنفيذية			
								دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التمويل
1	بادية الحراوز	الحراوز	قشن	المهرة	1000	كريف	27154				
2	خطر	خطر	سيحوت	المهرة	525	خزان - أنابيب - مضخة	56340				
3	خيصة	خيصة	حصوين	المهرة	400	بئر سطحية	2875				
4	ليبن	ليبن	قشن	المهرة	400	أنابيب	11500				
5	نخاف	نخاف	سيحوت	المهرة	200	كريف	16100				
6	المقد	المقد	المسيلة	المهرة	100	كريف	16100				
7	الوقيط	الوقيط	رغيه	حضر موت	3000	استكمال حاجز - أنابيب	307481				
8	زاحق	زاحق	سقطرى	حضر موت	1500	أنابيب	156418				
9	عتود	عتود	الضليعة	حضر موت	1000	توسعة كريف - أنابيب	68086				
10	القاو - وادي دوعن	القاو	وادي دوعن	حضر موت	518	حاجز تحويلي	143951				
11	الرملة - وادي دوعن	الرملة	وادي دوعن	حضر موت	406	حاجز تحويلي	61401				

أعد مكتب جمعية العون المباشر في اليمن خطة تقديرية لمشاريع المياه المطلوبة للإسهام في حل أزمة نقص المياه التي يعاني منها هذا البلد منذ فترة ليست بالقصيرة. وقد ذكر المكتب أن تنفيذ هذه الخطة يتطلب حوالي عشرة ملايين دولار أمريكي. وفي بيان لها، ذكرت الجمعية كذلك أن هذه الخطة هي عبارة عن

١٠١ ملايين دولار أمريكي:

في حل أزمة نقص المياه في اليمن..

الخطة التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013-2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكلفة			
							دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التمويل
12	وادي شول	وادي شول	جردان	شبو	500	حاجز مائي	90931			
13	حنان والقدرة	وادي بيجان	وادي بيجان	شبو	329	حاجز مائي	163956			
14	امكدة - وادي عبران	نصاب	وادي عبران	شبو	168	حاجز مائي	215331			
15	ثيران البدو - وادي حسان	خنفر	خنفر	أبين	371	حاجز مائي	131021			
16	رأس عبر الشرقية - وادي بنا	خنفر	خنفر	أبين	364	حاجز مائي	182902			
17	العوائل - وادي حسان	خنفر	خنفر	أبين	252	حاجز مائي	95038			
18	عبر الحسين - وادي وجر	وادي وجر	مودية	أبين	210	حاجز مائي	112762			
19	بيت الضياع	اليوسفية	القيبطية	لحج	5000	حاجز مائي	267442			
20	السويداء	الصبيحة	طور الباحة	لحج	4000	حاجز مائي	232558			
21	الحسان وادي صغير تبين	الحسان	تبين	لحج	735	حاجز مائي	628580			

خطة تقديرية لمشاريع المياه المطلوب توفيرها في عموم محافظات الجمهورية لعامي ٢٠١٣ و٢٠١٤. وقد تم التركيز فيها على مشاريع حصاد المياه والحواجز والسدود والكرقان بغرض الاستفادة القصوى من كميات مياه الأمطار التي تهطل سنوياً على اليمن، ولكن لا يتم استغلالها بطريقة سليمة.

وقد ذكرت الجمعية كذلك أن الجديد في هذه الخطة أنها تركز اهتمامها، بعد مشاريع حصاد المياه، على المشاريع ذات التقنية الحديثة التي تعتمد على الطاقة الشمسية في أدائها مثل محطات التحلية والمعالجة القليلة كلفتها، والتي تتميز بقدرتها العالية على توفير مياه الشرب للتجمعات السكانية الصغيرة المتناثرة في المناطق الساحلية والريفية.

وأضافت الجمعية: لقد اخترنا بعض المشاريع التي تحتاج إلى استكمال حفاظاً على مكوناتها السابقة حتى يستفيد منها الناس، وتؤدي الغرض الذي أنشئت من أجله. وقد اعتمدت هذه الخطة طريقة توفير المياه عبر

الخطة التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013-2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكلفة			
							دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التمويل
22	جبل المعافير	الأزرق	الضالع	الضالع	600	خزان حصاد	32093			
23	الثوب	الثوب	الحشا	الضالع	1100	أنابيب + مضخات	14375			
24	الزند	الزند	الضالع	الضالع	1100	محطة تحلية	28750			
25	الردوع	الردوع	الضالع	الضالع	2500	محطة تحلية	51750			
26	زيب	زيب	الضالع	الضالع	7000	محطة تحلية	12880			
27	الظاهرة	الظاهرة	دمت	الضالع	2500	حاجز مائي	48140			
28	شط وادي حجاج	بني سعد	بني سعد	المحويت	350	حاجز مائي	108123			
29	بين الجرفين	رباط القلعة	يريم	إب	9000	حاجز مائي	279070			
30	الطارق بيت النظاري	بيت النظاري	بعدان	إب	7000	أنابيب	24322			
31	الزيلة	الأزهر	السيرة	إب	4500	حاجز مائي	930232			
32	الصلول	الصلول	مناخة	صنعاء	500	خزان حصاد	205850			

وسائل النقل المعروفة باسم (الوايتات) وهي طريقة فعالة، ولأول مرة تتبناها جمعية أو جهة بهذه الصورة.

وذكرت أن هذه الخطة اهتمت بالدرجة الثالثة بمشاريع المياه ذات المصادر التقليدية مثل الآبار اليدوية والسطحية لسهولة الاستفادة منها من جهة، ولأنها عملية.. خاصة في المناطق الريفية من جهة أخرى، إضافة إلى أن كلفتها غير مرتفعة، كما أن طريقة تشغيلها والحفاظ عليها يتميزان بأنهما أقل جهداً مقارنة بالمشاريع الكبيرة.

وقالت إن هذه الخطة، في حالة توفير الدعم لها، ستشمل أربعة وستين مشروعاً موزعة على جميع محافظات الجمهورية بلغت كلفتها الإجمالية نحو ٩,٩٦٩,٤٨٠ دولاراً أمريكياً، وستوفر خدمات إنسانية هائلة جداً للشرائح الكثرى حاجة من الذين يعانون معاناة شديدة من قلة الإمدادات المائية.

أما مدير مكتب (العون المباشر) في اليمن عبدالحكيم القيسي، فقد علق على هذا المشروع بقوله: إن هذه الخطة التقديرية تشكل مؤشرات أولية للحاجة الماسة، وعند الموافقة على تمويلها، فسيتم وضع برنامج لزيارة شاملة لجميع مشاريعها، وتطبيق جميع المعايير والشروط الخاصة بالمفاضلة واستيفاء جميع الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة لتنفيذها بصورة نهائية.

الخطط التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013 2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكلفة التقديرية بالدولار	دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التسويق	تم التمويل
33	الحق وادي محسن	الحق	أرحب	صنعاء	448	حاجز مائي	60627					
34	القطارين	القطارين	بني صريم	عمران	1211	خزان حصاد	260700					
35	المعايب	المعايب	ثلاً	عمران	6335	أنابيب - خزان	162294					
36	بيت براوش	براش	حوت	عمران	1120	بئر يدوي	200376					
37	قحزة	قحزة	قحزة	صعدة	5000	محطة تحلية	138000					
38	الردحة السفلى وادي عسكان	الردحة السفلى	المضراء	صعدة	679	حاجز مائي	99454					
39	محددة وادي السداد	محددة	باقر	صعدة	301	حاجز مائي	60690					
40	الركب	وادي الركب	الوازمية	تعز	1061	حاجز مائي	378204					
41	الحيس الجديد	الأغابرة	حيطان	تعز	750	خزان حصاد	55311					
42	الجماهرة وادي رسيان	وادي رسيان	مقبتة	تعز	511	حاجز مائي	108169					
43	ذي يريم	ايثوع أعلى	السلام	تعز	389	خزان حصاد	34500					

الخطط التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013 2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكلفة التقديرية بالدولار	دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التسويق	تم التمويل
44	الأوليت	وادي الحمرة	مقبتة	تعز	2271	حاجز مائي	388150					
45	الشريف	ايثوع أعلى	السلام	تعز	292	خزان حصاد	34879					
46	عسب	عسب	مزهر	ريمة	1400	خزان حصاد	13372					
47	بني الحارثي	بني الحارثي	الجعفرية	ريمة	1750	خزان حصاد	80226					
48	عقبي سافل	عقبي سافل	الجعفرية	ريمة	1050	خزان حصاد	28289					
49	المحجم	المحجم	حجة	حجة	4000	محطة تحلية	74750					
50	الشاهل	الشاهل	حجة	حجة	11540	مضختان	173447					
51	بني الطربي	بني الطربي	حجة	حجة	4374	أنابيب	93771					
52	مدينة الشرق	مدينة الشرق	ذمار	ذمار	10000	محطة تحلية	184000					
53	بني غشير	بني غشير	وصاب السافل	ذمار	413	خزان حصاد	41712					
54	بيت الجهي	بيت الجهي	وصاب السافل	ذمار	328	خزان حصاد	67495					
55	مبراز معين	مبراز معين	الخلق	الجوف	2000	محطة تحلية	69000					

الخطط التقديرية لمشاريع المياه / للفترة 2013 2014 م

م	اسم المشروع	القرية	المديرية	المحافظة	عدد المستفيدين	نوع المشروع	التكلفة التقديرية بالدولار	دراسة أولية	دراسة متكاملة	مطلوب التسويق	تم التسويق	تم التمويل
56	الخيار الأسفل	الخيار الأسفل	العرش	البيضاء	3820	خزان - أنابيب + مضخة	137057					
57	التملعة	التملعة	ذي ناعم	البيضاء	3210	خزان - أنابيب + مضخة	134378					
58	الريدة بريان	الريدة بريان	مكيراس	البيضاء	1320	خزان - أنابيب + مضخة	109365					
59	الريمية وآل هيبليان	الريمية	المدنية	مأرب	500	أنابيب + مضخة	62813					
60	وادي الحمراء	وادي الحمراء	العبدية	مأرب	1740	أنابيب + مضخة	141346					
61	معين العوشان وشعاب السبول	معين العوشان	المدنية	مأرب	1160	أنابيب + مضخة	234991					
62	القاضي	القاضي	بيت القيقه	الحديدة	7739	أنابيب + مضخة	1084197					
63	البينية	البينية	الزيدية	الحديدة	2451	أنابيب + مضخة	136976					
64	الكعيب	باجل	باجل	الحديدة	2540	أنابيب + مضخة	399429					

دعوة إلى تجديد الاشتراكات

الكوثر
مجلة

شهرية ثقافية تربية متنوعة

استمارة تحديث بيانات المشتركين

الاسم الرباعي :
المدينة :
الحي :
شارع :
رقم المنزل :
رقم العداد :
صندوق بريد :
الرمز البريدي :
رقم الجوال :
البريد الالكتروني :
طلب تحديث بيانات لتوزيع المجلة لتصل إلى منزلكم مستقبلاً ، وإذا لديكم مقترحات لتطوير المجلة للتكرم
بتعبئة النموذج :

الاشتراك

سنة 150 ريال - سنتين 265 ريال - مدي الحياة 1500 ريال
ملاحظة : لمن يرغب بدعم الاشتراكات لتصل إلى المراكز والجمعيات الإسلامية يرجى إيداع مبلغ الاشتراك
على حساب المجلة بمصرف الراجحي وإشعارنا على الفاكس أو الإيميل .

ص ب 10603 الدمام 31443 تلفون 038420201 فاكس 038410101 الإيميل
majalatakhawthar@hotmail.com رقم الحساب المصرفي (300608010231873)

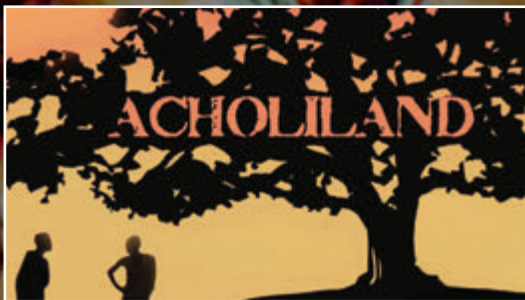
تدعو مجلة
"الكوثر" الإخوة
المشاركين الذين انتهت
اشتراكاتهم والراغبين
في تجديدها إلى
استيفاء الاستمارة
المرفقة وإرسالها مع
قيمة الاشتراك إلى
العناوين المبينة..
مع جزيل الشكر
والتحية،،،،



يتراوح عدد أفراد قبيلة الأشولي بين ٣٠ و ٥٠ ألف نسمة تستوطن غالبيتهم مقاطعة (ماقوي) القريبة من توريت الشرقية في منطقة شرق الاستوائية بجنوب السودان بجوار الحدود الشمالية الأوغندية. أما البقية، فتستوطن شمال أوغندا.

تقع أراضيهم في منحدرات جبال الاماتونج الغربية، وقد أثرت البيئة في نمط حياتهم الاقتصادية، ولذلك كانت الزراعة التقليدية هي التقليد المتبع. ومن أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجونها: الشعير والدخن والسمسم واللوبياء والتبغ والبطاطس والشاي والأرز. إلى جانب تربية المواشي خاصة الأغنام.

ويقع في منطقة كاتري محلج لنسيج القطن كان يعمل حتى عام ١٩٩٢. وتتوفر فيها كذلك بعض المعادن النفيسة مثل الذهب.



الأشولي..

أو القبيلة التي نبتت من الأرض



تستوطن بطونها جنوب
السودان وشمال أوغندا..



● أطفال يمرحون في إحدى قرى الأشولي



● أحد كبار القبيلة يمتحنهما أيهما أقوى ليكافئه زبدة



● احد اختبارات الانتقال من مرحلة الصبا إلى الرجولة



● المصارعة من كمال الرجولة عند الأشولي



● أوان مصنوعة من القرع

تاريخ ظهورها بين الحقيقة والخيال

ذهبت روايات عديدة في نشأة قبيلة الأشولي إلا أن ظهورها تولد من الانصهار الذي حصل بين قبيلتي (اللوا والمادى) اللتين كانتا قد هاجرتا إلى هذه المنطقة منذ قرون عديدة. وهناك أسطورة مفادها أن اللوا هو الانسان الاول الذي لم يولد من أب وأم، وإنما نبت من باطن الأرض، مما يدل، طبقا لهذه الأسطورة، على أن أباه هو (جوك) أى الإله، وأن أمه هي الأرض، وأن ابن اللوا (جيبتي) كانت له ابنة تدعى (كيلاك)، التي ولدت طفلا اسمه (لبونقو) من الشيطان.. وجاء فيها كذلك أن لبونقو هو الجد الأول (لرووت) وهو زعيم (البيارا) إحدى العشائر الأرسقراطية القوية في مجتمع الأشولي.

لغتها

يتحدث أبناء الأشولي لغة قبيلة اللوا، وهي لغة مشتركة بين عدد من القبائل مثل (الليز في غرب النيل، والجايدولا في شرق أوغندا، والجولو في كينيا، والشك والانوك في أعالي النيل). وقد تطورت هذه اللغة على لسان الأشولي حتى أصبحت خاصة بهم، ولكنها ظلت كثيرة الشبه بلغة اللوا، وكذلك لغة قبيلة الأنوك خاصة في بناء الجملة. أما بالنسبة للعمليات الحسابية فإن الأشولي يعدون حتى العدد خمسة تمشيا مع عدد أصابع اليد، ثم يضيفون بعد ذلك واحدا إلى الخمسة ليصبح العدد ستة (ابيك) وهكذا في بقية الأعداد الأخرى.

عاداتها وتقاليدها

توصف قبيلة الأشولي بأنها من المجتمعات المستقرة لأن حياتها زراعية أساسا، وتعد





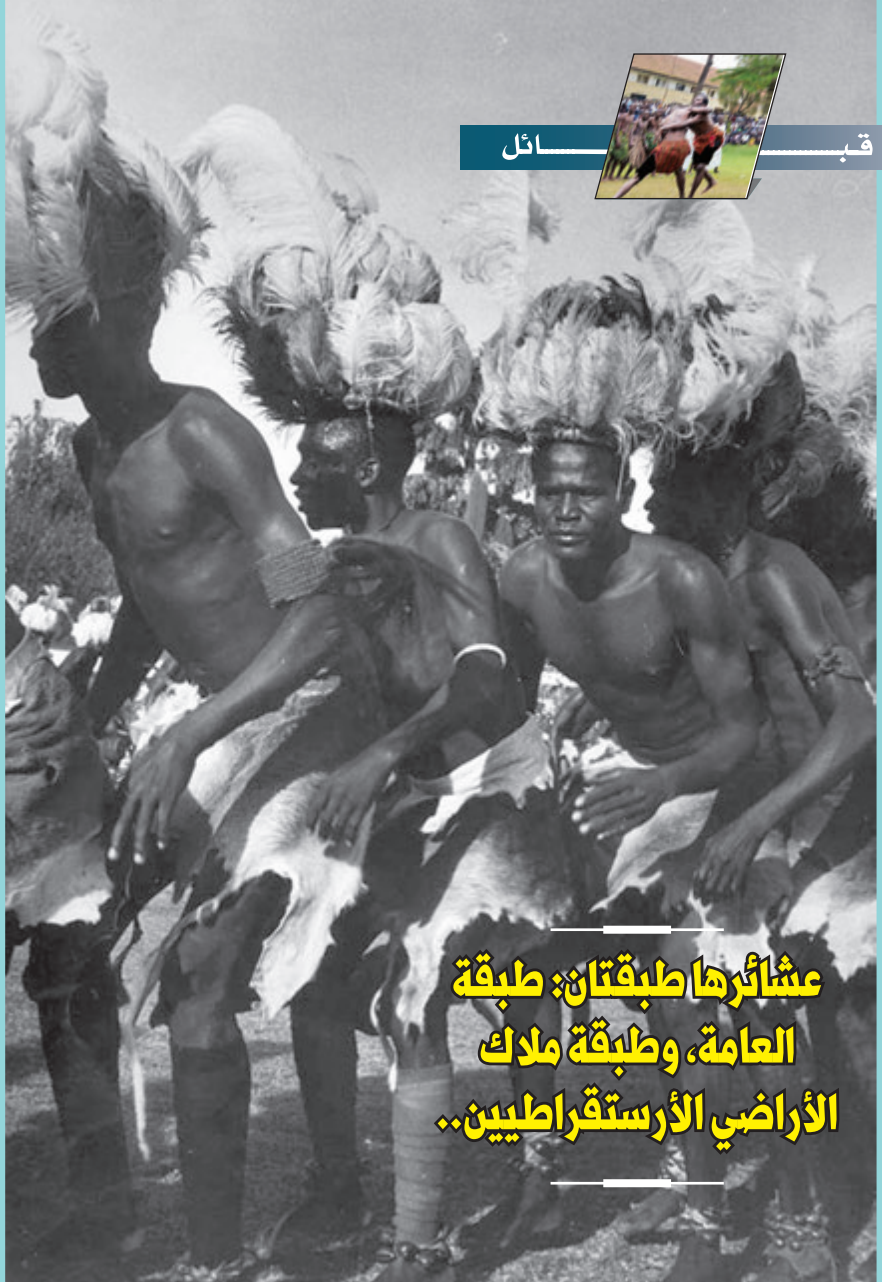
● من أطفال القبيلة



● تجلس في محيط بيتها



● رقصة كبار القبيلة



عشائرها طبقتان: طبقة العامة، وطبقة ملاك الأراضي الأرستقراطيين..

● من أشولي أوغندا

والذي يرسخ هذه الطبقية المنحدرون من أصول ملكية المعروفون باسم (كاكا با روت) ويطلق عليهم أيضا أبناء البلاط (جوكال) أو (جوبيتو) أي أصحاب النفوذ، بينما يطلق على الذين لا تربطهم صلة بالعائلة المالكة (لوك) أي العامة، والشخص العادي الذي لا ظهر له يسمى (دانو). يؤمن الأشولي بالآله الأعظم (جوك) الذي بنوا له معبدا يسمى (أبيلا) تقام فيه مراسم العبادة وتقديم القرابين.. كما يعبدون الأرواح التي صعدت إلى السماء، ويتقربون إليها بالقرابين التي تكون عادة من اللحم، أو العصيدة، أو البيرة، أو السمسم، طلبا لوقايتهم من الأمراض والشور.



● أشولي من جنوب السودان

العشيرة أساس تركيبة القبيلة، وتتفاوت العشائر من حيث اعدادها، لكنها تنتشر في عدد من القرى وتمتلك مساحات الأراضي حولها، حيث تستخدمها في الزراعة والصيد، والتي يسيطر عليها (الروت) الذين يكونون طبقة الأرستقراطيين عند الأشولي، ويسكنها العامة أيضا أي الذين لا يمتنون بصلة إلى (الروت). وينظم الأشولي قراهم على شكل حلقة أو دائرة محيطة بالقرية الملكية أي القرية التي يقطن بها الزعيم وحاشيته، والتي يطلق عليها اسم (قانع كال). وبما أن التكوين الهيكلي للأشولي يتكون من أرستقراطية وعامة، فقد أدى ذلك إلى انعدام العدالة في توزيع الثروة كعادة المجتمعات الطبقة.



● مشهد من احتفالات القبيلة



● قطع من الأبقار التي تعتمد عليها القبيلة في حياتها



● أحد وجوه القبيلة في أوغندا



يؤمنون بالإله الأعظم
«جوك» ويعبدون أرواح
الأسلاف

● من عرافي القبيلة

كما أصبح منتشرًا اليوم، بعدها تتم مراسم الزواج، وتصبح الفتاة عروسًا تعرف باسم (نياكو) ويطلق عليها بعد ذلك (داكو أوت) أي ربة المنزل.

ومن العادات المرتبطة بالحياة الزوجية أن الزوجة إذا ملت من زوجها أو لم تعد تحبه، فإنه يحق لها طبقًا لأعراف القبيلة أن تطلق نفسها منه. وإذا ما رغبت في الزواج برجل آخر، فإن على هذا الأخير أن يدفع المهر إلى زوجها الأول الطليق. وأما عقوبة الخيانة الزوجية في أعراف القبيلة، فتكون بتغريم الطرف الخائن خمسة عشر رأسًا من الغنم يدفعها إلى الطرف الآخر. وإذا زنى رجل بامرأة فعقوبته أن يدفع غرامة إلى والدها مقدارها خمسة رؤوس من الأغنام.



● تزيين الكبار في أعراس القبيلة

طقوس الزواج

تتم مراحل الزواج لدى الأشولي عبر سلسلة طويلة من الطقوس، تبدأ بالتقرب والحب الذي ينشأ بين شاب صغير السن وفتاته التي اختارها، وتستمر هذه العلاقة العاطفية بينهما حتى ينال رضاها وتفتتح به زوجا في المستقبل، بعد ذلك يتقدم الشاب إلى والدها لطلب يدها ويدفع مبلغًا قليلًا من المال كجزء من المهر الذي يعرف باسم (أوتو نو كي) ومن ثم تصبح الفتاة رسميًا خطيبته.

تستمر هذه الخطوبة فترة طويلة إلى أن يسد العريس ما بقي في ذمته من المهر الذي يكون عادة قطيعًا صغيرًا من الغنم أو حربة أو كمية من الصوف وقد يكون نقودًا



**من سوء الحظ عندها
أن يموت الإنسان موتاً
طبيعياً..**

**من حق المرأة المتزوجة
تطليق نفسها.. وإذا
أرادت الزواج برجل آخر،
فعلى هذا الأخير أن يدفع
المهر لزوجها الطليق..**

● بيوت الأشولي المبنية من القشطي

طقوس الولادة

من عادات الأشولي أيضاً عند الولادة أن تمتنع الأم المرضعة عن ممارسة بعض الاعمال التي تعودت القيام بها من قبل. وتختلف المحظورات عليها تبعاً لاختلاف المولود؛ فإن كانت أنثى فإن الأم المرضعة تكف عن أكل اللحوم، وتلزم بيتها ثلاثة أيام. وأما إذا كان المولود ذكراً، فتكون مدة لزوم البيت أربعة أيام، وهذه العادة قد تختلف من قرية إلى أخرى.

وبعد انتهاء هذه الفترة، تعود الأم إلى ممارسة أعمال المنزل، وأكل ما كان محرماً عليها، وتستقبل المهنئين والمهنئات من الأقارب والجيران والأصدقاء في بيتها. وتحرص الأمهات في الأيام الأولى من ولادة الطفل على تعليق قلاند في عنقه وقاية له



● أحد زعماء القبيلة



● رقصة إعلان الحرب عند الأشولي



● من كبار السن



● احتفال القبيلة بمناسبة معينة



● الرقص من مظاهر الجذب السياحي



● بئر ماء في المنطقة

من السحر والعين والأمراض.

طقوس الموت

عند موت شخص يجتمع الأهل والأصدقاء ويرقصون على أنغام الطبول ويغنون مرددين مآثر الفقيد، وفي ذلك اليوم يتم ذبح شاة، وتوزع فيه (المريسة) بيرة محلية، والشعير، ويستمر المآتم لمدة يوم أو يومين حسب عمر الشخص الميت. وعادة ما يدفن الميت أمام مدخل منزله، ويتم زرع أشجار حول قبره، هذا بالنسبة لعامة الناس أما بالنسبة للزعماء فإنهم يدفنون في مقابر خاصة بهم. وهي شبيهة بالأضرحة.

يرى الأشولي أن موت الشخص موتاً طبيعياً هو من سوء الحظ، أما إذا مات في الغابة أثناء الصيد، أو أثناء معركة، فإنه يعد محظوظاً على الرغم من أنه لم يدفن في بيته، كما نجد أن لديهم طقوساً خاصة يتم تنظيمها تحت إشراف رجل الدين الذي يعرف باسم (أجواكا) وهذه الطقوس من أجل استدعاء الروح حتى تعود إلى القرية. وكحال معظم سكان جنوب السودان، فقد تأثرت قبيلة الأشولي بالحرب الأهلية الأولى التي دارت في السودان من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٧٢. والحرب الثانية من عام ١٩٨٣ حتى عام ٢٠٠٥ مما دفع معظمهم إلى اللجوء إلى الدول المجاورة مثل: كينيا وشمال أوغندا والبعض الآخر هاجر إلى دول غربية مثل أمريكا وأستراليا وأوروبا.

«العادات لا تجعل غير المشروع مشروعاً» • ابن عثيمين رحمه الله



الأفارقة عرفوا الملاحة البحرية قبل الهولنديين والفرنسيين قارب دوفونا في نيجيريا عم



اكتشف في نيجيريا

سنة ١٩٨٧ ما يمكن تسميته
أقدم قارب اكتشف على الأرض
إذ بلغ عمره ثمانية آلاف عام
مضت في قرية دوفونا على
مقربة من ضفاف نهر يوب. وقد
اكتشفه صدفة عدد من أبناء قبيلة
الفلاني الذين كانوا يحفرون بئرا،
وكان خشب القارب المصنوع
من الماهوجني أسود تقريبا، وقد
أثبتت الأبحاث التي أجريت عليه
في أوروبا وأمريكا أن عمره يفوق
الثمانية آلاف عام. ولذلك يعد
الأقدم في إفريقيا والثالث في
العالم من حيث القدم، وقد
وصف بأنه يعود إلى العصر
الحجري منذ اثني عشرة
ألف عام.

هذا الاكتشاف يؤكد أن إفريقيا عرفت
النقل البحري منذ ما قبل التاريخ، أي
قبل أن يعرف في هولندا وفرنسا. ويقول
علماء الآثار الذين قاموا بدراسة هذا
الاكتشاف في جامعة فرانكفورت في
ألمانيا: إن قارب دوفونا يؤكد الدور

رہ ۸ آلاف عام

عثر عليه فولانيون
عندما كانوا
يحفرون بئراً

القارب من خشب
الماهو جني ويعود
إلى العصر الحجري

الذي لعبه الأفارقة في عمليات النقل البحري، وأن هذا الاكتشاف يمثل قيمة عالية لأفريقيا عامة ولنيجيريا خاصة، ويقولون: إنه يعود إلى العصر الحجري المتأخر عندما كان الإنسان قد توقف عن السير في قطعان للصيد على وجه الأرض ليكونوا جماعات بشرية وفلاحة الأرض وتكوين مجتمعات بشرية أكثر تعقيداً في نشاطاتها وحاجاتها البشرية، ومواجهة المشكلات التي تقابلهم في بيئاتهم الجديدة.

ويذكر هؤلاء الباحثون أن هذا الاكتشاف يجعل حضارة النيجيريين مساوية للحضارة المصرية، ويؤكد أيضاً أن الإفريقيين كانوا أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا في التعامل مع بيئتهم وتلبية حاجاتهم.



أحسن المعرفة معرفتك لنفسك، وأحسن الأدب وقوفك عند حدك.



قالوا

● ليس هناك من هو أكثر بؤساً من المرء الذي أصبح اللاقرار هو عاداته الوحيدة.

وليام جيمس



● إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أكثر إتقاناً مما قد أتقنته .. فإنك لا تتقدم أبداً.

رونالد اسبورت



● نحن نسقط لننهض، ونهزم في المعارك لنحرز نصراً أروع تماماً كما ننام لكي نصحو ونحن أكثر قوة ونشاطاً.

بروانبيخ



● يلوم الناس ظروفهم على ما هم فيه من حال .. ولكني لا أؤمن بالظروف فالناجحون في هذه الدنيا أناس يبحثون عن الظروف التي يريدونها، فإذا لم يجدوها، وضعوها بأنفسهم.

برنارد شو



● عندما أقوم ببناء فريق فأني أبحث دائماً عن أناس يحبون الفوز، وإذا لم أعثر على أي منهم، فأبني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة.

روس بروت



● من عجائب الحياة، أنك إذا رفضت كل ما هو دون مستوى القمة، فإنك دائماً تصل إليها.

سومرست موم



أنا وكوفيك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



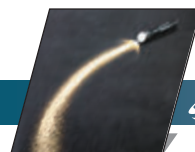
٣ في ١



كابوتشينو



جولد



هناك من يهون ركوب الصعاب..
فلم لا تكون واحداً منهم!؟



ماهو الخطأ في هذه الصورة .. اقلبها رأساً على عقب
لعلك تجد الإجابة



حقيبة مسافر

مقالات من قديم مقالات الدكتور
عبدالرحمن السميح - رحمه الله -

■ كفالة الأيتام تقلل
من مأس كثيرة، وتثير
الإحساس برحمة الإسلام
في قلوب المسلمين..



● رئيس التحرير - رحمه الله - عندما كان يتفقد أحوال الأيتام في أحد المراكز

بعد فترة وجيزة من وفاة زوجها، ليلقى أيتامها الأربعة في الشارع دون عائل أو رحيم يرحمهم.

التقط الصليب الأحمر هؤلاء الأطفال الأيتام، وحاول أحد المسؤولين فيه أن يسلمهم إلى أخوالهم النصارى المتعصبين، ولكن هؤلاء رفضوا استقبالهم واقترحوا عليه أن يسلمهم إلى قسيس الكنيسة، ثم التفت إلى المسلمين يبحث عن يؤويهم لفترة مؤقتة، غير أن هؤلاء اعتذروا بفقرتهم وعدم قدرتهم على الإنفاق عليهم .

كان هذا المسؤول في الصليب الأحمر يعلم أن تسليمهم إلى القسيس سوف يؤثر في عقيدتهم وينشؤون نصارى مع أنه كان نصرانياً .

اتصل هذا المسؤول بأحد أصدقائه اسمه جبريل كان هو الآخر نصرانياً ثم أسلم بعد قصة مريرة مع أهله وأقاربه، إذ كانت أمه نصرانية متعصبة، تزوجت برجل فرنسي، ولكنه

عبد الرحمن كيلوندا أدومون مهتد جديد من الكونغو. كان قد اعتنق الإسلام فطرده أهله بسبب إسلامه، فهاجر إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، وتزوج بامرأة تنحدر من أسرة نصرانية متعصبة، كانت هي الأخرى حديثة عهد بالإسلام، وأنجب منها ثلاثة أولاد وبنات واحدة، وعاشوا جميعاً حياة طيبة في ظل دينهم الجديد، برغم أنهم كانوا منبوذين من الأقارب والأصدقاء، وفي ضيق معيشة لدخل الأب المتواضع من حرفة النجارة .

وتشاء إرادة الله أن يصاب الأب عبدالرحمن بمرض ليهم على وجهه دون أن يعرف أحد مكانه ومصيره، فترجعت أرملته بمسلم آخر، فهاجر بها وأولادها إلى تشاد، وألحقهم بالمدارس استجابة لطلب والدتهم لتعليمهم اللغة العربية والتربية الإسلامية .. ثم ما لبث أن توفي هو الآخر في حادث أمني، وتصاب زوجته بالتهاب رئوي حاد أودى بحياتها

■ إذا لم يجد الأيتام المسلمون من يؤويهم





وكفالتهم، ولكنه يخشى على عقيدتهم، وأنهم كانوا قد قضوا ثلاثة أشهر في الشوارع، ينامون بجوار الجدران مفترشين التراب، ويلتقطون طعامهم من قمامة البيوت القليلة الهزيلة مزاحمين بذلك الذباب والقطط والكلاب ..

طلقها وأخذ معه بناته اللواتي أنجبهن منها عندما سافر إلى فرنسا، فتزوجت رجلاً مسلماً، فطلقها هو الآخر بعدما أنجبت منه ولداً تنصر بعد غياب والده، ثم تزوجت رجلاً آخر وأنجبت منه ولداً اسمه (جان بيير) ترعرع في أحضان الكنيسة، إلى أن من الله عليه بنعمة الإسلام، فسمى نفسه جبريل المذكور الذي يعيش في جمهورية إفريقيا الوسطى مع زوجته المسلمة الفرنسية الأصل التي تعمل موظفة في هيئة الأمم المتحدة، وهي التي تبنت البنت اليتيمة، برغم أن مهمتها في هذا البلد قد أوشكت على الإنهاء وستعود هي وزوجها بعدها إلى إحدى الدول الأوروبية .

أما الأيتام الثلاثة، فقد جاء بهم جبريل إلى مكتبنا هناك يطلب كفالتهم مع أختهم، وأخبرنا بأن عشرات المراكز التابعة للكنيسة مستعدة لإيوائهم

تتلقفهم الكنيسة ليصبحوا دعاة إلى دينها

تراجع الهبات الممنوحة للفاثيكان

أنشأ البابا فرنسيس لجنة لبحث التدابير التي يتعين اتخاذها من أجل تحسين النظم الاقتصادية والإدارية للكرسي الرسولي، مؤكداً الإسراع في إجراء إصلاحات في الفاتيكان. وقال الأب فيديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان: إن مهمة هذه اللجنة المؤلفة من سبعة خبراء علمانيين ورجل دين واحد، واسعة ولن تحل محل الوزارات التي ستحتفظ بصلاحياتها، لكن كل الإدارات دُعيت إلى التعاون مع خبراءها. وأوضحت أمانة سر الدولة أن الهدف هو «تجنب تبذير الموارد الاقتصادية واعتماد الشفافية في عملية حيازة الممتلكات والخدمات، وتحسين إدارة الأموال المنقولة وغير المنقولة». وكشفت عن تراجع الهبات الممنوحة للفاثيكان إلى ٥٦,٩ مليون دولار في ٢٠١١، في مقابل ٦٩,٧ في ٢٠١٠، وبالتالي تراجع مساهمات الإبرشيات في العالم من ٣٢,١ إلى ٢٨,٣ مليون دولار. وأوضح الفاتيكان أن النتائج المالية له في ٢٠١١ تأثرت بالاتجاهات السلبية للأسواق المالية العالمية، لكنها استعادت في عام ٢٠١٢ من أداء جيد في الإدارة المالية.

كنيسة سنغافورية تؤمر بدفع تعويض لموظفة فصلتها لاتهامها بالزنى

ذكرت تقارير أن كنيسة في سنغافورة تلقت أمراً بدفع تعويض إلى موظفة سابقة بعد أن فصلتها على خلفية اتهامها بالزنى. وكانت هذه الكنيسة قد فصلت هذه المرأة، التي لم يذكر اسمها، في سبتمبر الماضي عندما تبين لها أنها حامل بطفل من موظف آخر. وقالت صحيفة «ستريتس تايمز» إنها تقدمت بشكوى لدى وزارة القوى العاملة، والتي رأت أنها «فصلت بدون مبرر كاف». ووافقت الكنيسة على دفع راتب واستحقاقات أمومة للمرأة بقيمة سبعة آلاف دولار سنغافوري (٥٥٠٠ دولار أمريكي)، ولكن الكنيسة أصرت على أنها كانت محقة في قرار فصلها. وقال لورنس خونج، أحد كبار قساوسة الكنيسة لصحيفة «ستريتس تايمز»: «عندما سألناها اعترفت بإقامة علاقة مع زميل آخر حتى قبل إتمام إجراءات طلاقها». وأضاف «نحن كنيسة وإذا سلمنا بأن الفصل كان جائراً فذلك يعني أننا نتساهل في معصية الزنى، وهذا من شأنه أن يقوض سلطتنا الأخلاقية والروحية في المؤسسة».

موجة غير مسبوقة من هجرة أقباط مصر بعد ٣٠ يونيو إلى ألمانيا

رصدت السلطات الألمانية موجة غير مسبوقة من طلبات اللجوء إلى ألمانيا من قبل أقباط مصر بعد ٣٠ يونيو الماضي. فبعد الحديث عن موجة هجرة الأقباط إلى الولايات المتحدة وكندا، فجرت صحيفة بيلد - أشهر الصحف الألمانية وأكثرها توزيعاً - مفاجأة بالكشف عن أن عدد اللاجئين الأقباط إلى ألمانيا في ازدياد، وبلغ خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط ٥٦٤ مصرياً غالبيتهم من الأقباط. وحسب الشرطة الاتحادية في مدينة بوتسدام، فإن المصريين اللاجئين كلهم يستخدمون نفس الطريقة للوصول إلى الأراضي الألمانية: حيث إن القوانين هنا تلزم طالب اللجوء أن يأتى الأراضي الألمانية أولاً كشرط لتقديم طلب اللجوء. فلباً المصريون إلى حيلة ذكية: حيث يستقلون رحلات طيران تابعة لشركة لوفتهانزا من القاهرة إلى تبليسي في جورجيا، ويحجزون التذاكر ذهاباً وعودة، ولكنهم يستغلون التوقف (ترانزيت) في مطاري فرانكفورت أو ميونيخ فيتوجهون إلى سلطات المطار لتقديم طلبات اللجوء إلى ألمانيا.

الكنيسة الأرثوذكسية تعتمد التنصير العلني في مصر

وأرجعت المصادر خطة اعتماد التنصير العلني التي قررتها الكنيسة مؤخراً إلى سهولة تنفيذها خصوصاً في قرى الوجه البحري، كمرحلة أولى بتوزيع الإنجيل كهدية فاخرة لقرائه. وكشفت عن احتواء «الكنيب» (الإنجيل) على قائمة بأشهر المواقع التنصيرية وأرقام هواتف للتواصل والرد على الأسئلة، مؤكدة أن الحملة لن تستهدف المنازل، ولكنها ستتجه إلى الأماكن العامة فقط خلال تلك المرحلة. وأوضحت أن الحملة ستعتمد على دعم مشاركات الأقباط والمسلمين خلال نشاطات شبابية تنظمها الكنيسة خلال الفترة المقبلة.

كشفت مصادر كنسية مطلعة، أن الكنيسة الأرثوذكسية اعتمدت استراتيجية جديدة «للتنصير» تختلف عن الأساليب التقليدية المتبعة. وجاء عن هذه المصادر التي رفضت نشر اسمها لحساسية موقعها لجريدة «المصريون»، أن الكنيسة اعتمدت لأول مرة التنصير العلني عقب إعداد نسخة جديدة من «الإنجيل» - (العهد الجديد) - فاخرة بلغة مبسطة ورسومات توضيحية، عبر مجموعة مختارة من الشباب والفتيات الذين تم تدريبهم على الرد على كل الشبهات المسيحية التي تثار حول علم «اللاهوت»، وغيرها من الأسئلة الحائرة التي تطعن في صلب العقيدة الإسلامية وتشكك في صحتها كمرحلة أولى، قبل الدعوة إلى «التنصير».

بابا الفاتيكان يرفض تأنيب الشواذ على ذنوبهم

في سياق معين، وقد اعتدت في بولندا أيرس أن ألقى رسائل من مثليين مجروحين اجتماعياً لأنهم يقولون لي إنهم يشعرون وكأن الكنيسة تدينهم بشكل دائم. لكن الكنيسة لا تريد أن تفعل هذا».

وقال فرنسيس في تعليقاته الأولى على المثليين التي أحدثت ضجة في وقت سابق. وذلك في معرض حديثه للصحفيين على متن الطائرة أثناء عودته من رحلة إلى البرازيل: «إذا كان الشخص شاذاً ويسعى لنيل رضا الله ولديه حسن نية، فمن أنا لأحكم عليه؟».

قال البابا فرنسيس إنه ينبغي على الكنيسة الكاثوليكية ألا تنبذ المثليين الجنسيين، بل عليها توسيع نطاق رسالتها لتتجاوز تأنيب الناس على ذنوبهم.

قال ذلك أمام ١٦ مجلة يسوعية نشرت تصريحاته بعدة لغات: مضيافاً أنه لا يمكننا أن نصر فقط على القضايا المتعلقة بالإجهاض وزواج المثليين واستخدام وسائل منع الحمل. هذا ليس ممكناً، ولم أتحدث كثيراً عن هذه الأمور وتم تأنيبي لذلك. ولكن عندما نتحدث عن هذه القضايا علينا أن نتحدث عنها

«تواضروس» يمنع

التحاق المرأة

بالكهنوت.. ويحدد

3 درجات لمحاكمة

القساوسة

حظرت لائحة الكهنه، التي تنظم شؤونهم داخل الكنيسة، واعتمدها المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية، برئاسة البابا تواضروس الثاني، في وقت سابق والتي شملت ١٢ مادة ترشح المرأة للانخراط في السلك الكهنوتي، ووضعت لأول مرة شرط فحص المرشحين طبياً ونفسياً للتأكد من الكهنوت، وتقديم إقرار ذمة مالية، وإحقاق الكاهن الجديد بمعهد إعداد الكهنه إجبارياً خلال أول عام لسيامته، وإلزام الكاهن بتقديم تقرير دوري لقياس أدائه للأبرشية التابع لها.

ومنعت اللائحة الكاهن من استغلال العمل الكهنوتي في العمل بالغيبات أو السحر والشعوذة، ومنعته من التحزب أو المساعدة على وجود أحزاب بين الشعب، كما جرى تحديد الحد الأدنى لراتبه بنحو ١٥٠٠ جنيه بخلاف المكافآت والبدلات، ويزداد سنوياً بحد أدنى ١٠٪، وتصرف مكافآت للكاهن بحد أدنى ٣ مرات سنوياً، كما يصرف بدل انتقال يعادل ١٠٪ من الراتب كل شهر، وبديل تليفونات ١٠٪ من الراتب، ومن حق الكاهن الحصول على إجازة يوم كل أسبوع وإجازة سنوية لمدة ٣ أسابيع. وحددت اللائحة ٣ درجات لمحاكمة قساوسة الكنيسة.

جدل في الكنيسة الإنجليكانية حول تنصير المسلمين

كل جالية، بما في ذلك الأماكن التي يوجد فيها عدد كبير من المسلمين. وهذا الارتباط مبني على المادة التاسعة من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان التي تؤمن حرية الفكر والضمير والدين».

وقد أبلغ نظير علي الباكستاني المولد صحيفة ذي ميل أون صنداي قائلاً بأنه «في الوقت الذي أظهر فيه قادة الكنيسة حساسية تجاه المسلمين البريطانيين أعتقد أن الأمر كان يمكن أن يذهب لأبعد من ذلك لأن أمتنا راسخة في الديانة المسيحية وهذا هو أساس ترحيبنا بأتباع الديانات الأخرى، ولا يمكن أن تكون لدينا محادثة بريئة مبنية على التديس».

وأشارت ديلي تلغراف إلى أن علي -وهو أسقف بريطاني الوحيد من أصل آسيوي- كان قد أبلغ سرا بأنه سيصير كبير أساقفة كانتبري قبل تعيين القسيس روان وليام عام ٢٠٠٢.

ومنذ أن تم تجاهله شعر بأنه قادر على التحدث بحرية كبيرة عن آرائه في تداخل الأديان، وقد أصبح بمثابة تعويذة للإنجليكانيين المتعصبين الذين يرون في الإسلام خطراً على حضارتهم ودينهم.

وأثار علي انتقاداً في يناير الماضي عندما ادعى أن بعض أجزاء من بريطانيا كانت «مناطق غير آمنة» لغير المسلمين.

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية أن جدلاً نشب داخل الكنيسة الإنجليكانية إثر دعوات إلى تنصير المسلمين البريطانيين.

وقالت الصحيفة: إن أسقف روتشستر المتقاعد مايكل نظير علي اتهم الكنيسة بالإخفاق في واجبه «بالترحيب بأصحاب الديانات الأخرى» قبيل اقتراح للمجمع الكنسي العام في يورك بوضع استراتيجية لتنصير المسلمين.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعليقات الأسقف أدينت من قبل شخصيات كبيرة داخل الكنيسة.

فقد قال القسيس ستيفن لو، أسقف هلم السابق والأسقف الحالي لكنيسة أوريان لايف أند فيث: إن تعليقات أسقف روتشستر واقتراح أعضاء المجمع الكنسي لا تظهر أي حساسية للحاجة إلى قيام علاقات طيبة بين الأديان.

وأضاف أن المسيحيين واليهود والمسلمين والهندوس والسيخ عليهم أن يتعلموا احترام أديان الآخرين والعيش في انسجام، وأن هذه المطالبة بتنصير أتباع ديانات أخرى لن تخدم مجتمعاتنا في شيء.

وقال المتحدث باسم الكنيسة الإنجليكانية «لدينا وجود مسيحي مركز في



قصته تحولت إلى ملحمة بعد انتصاراته وازدهار مملكته في مالي..

الأسد الملك «سوندياتا كيتا».. قصة حقيقية..



• أسرى سوندياتا

من المؤكد أن الكثير من الناس شاهدوا الفيلم الكارتوني الشهير الذي أنتجته ديزني سنة ١٩٩٤ تحت اسم «الأسد الملك» ولكن القليل منهم الذين يعرفون أن كاتب قصة الفيلم إيرين ميتشي استلهمها من الملحمة المالية الحقيقية وبطلها ملك مالي المعروف باسم: «سوندياتا كيتا» أو «ماري جاتا» الذي كان ملقبًا باسم الأسد الملك أيضًا.



● لقطة من الفيلم الكارتوني المشهور الأسد الملك

الجنوبيه و الجنوبيه الغربية على الضفة اليمنى لنهر النيجر، وقد كان «سومونو» من أهم الملوك الذين انتصر عليهم وخضعوا له، في غضون هذه الحروب، وكان «لناري فامغان» عدة نساء تسمى إحداهن «سوجلون كونتي» التي ولدت له ولدا ضعيف البنية أسماه (سوندياتا) أو (ماري جاتا) ومعنى الكلمة: أسد مالي ومن زوجاته الأخريات ولد له أحد عشر ولدا قتلهم الملك الوثني الساحر ملك مملكة الصوصو «سومانقورو» عن آخرهم ونجا سوندياتا بسبب عاهته إذ ولد مقعدا فاحتقر سومانقورو أمره من أجلها عندما غزى مملكة ماندينج.

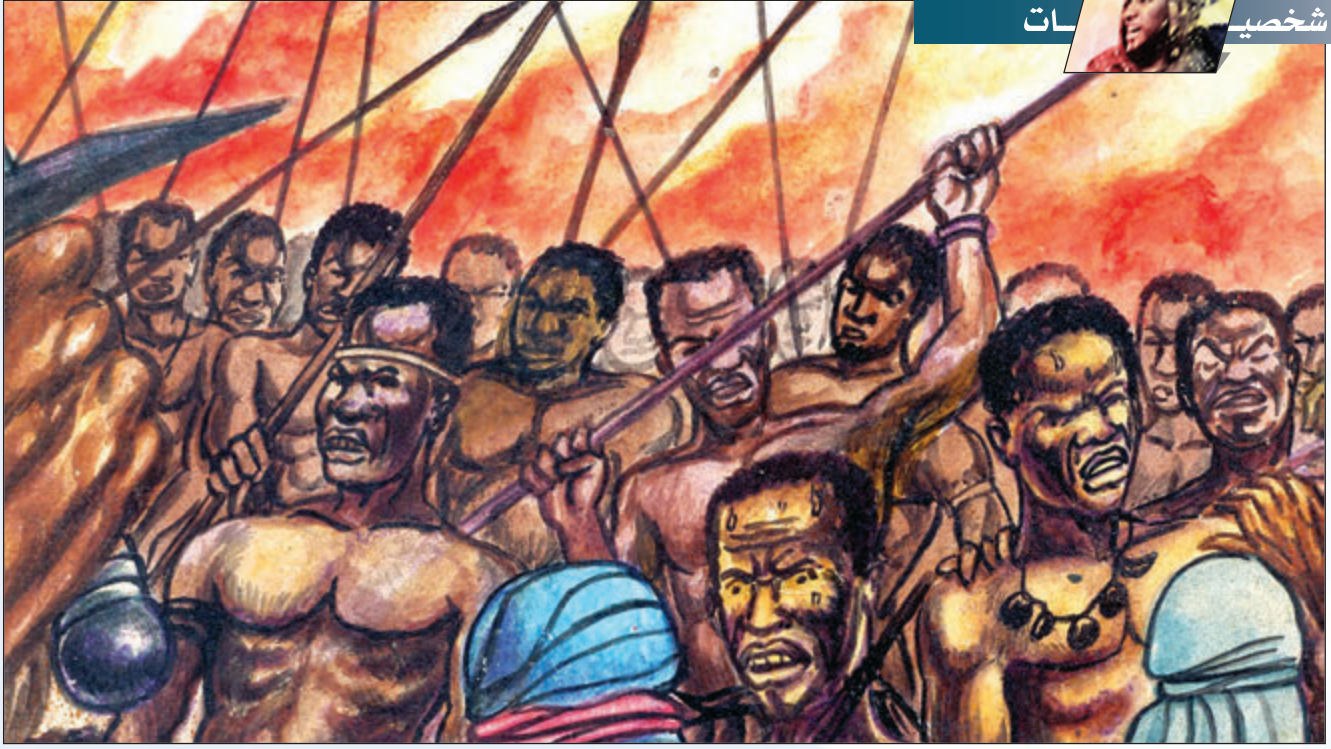
وعندما كبر سونديانا أحس بأن الذل الذي يتعرض له وطنه على يد الغاзи الأجنبي لا يحتمل، فقرر أن يعمل على تحريره وتخليصه من تلك الحال.. وتقول الحكاية التي تحولت إلى ملحمة



● الأسد الملك

ناري فامغان» (١٢١٨-١٢٣٠) الذي اشتهر بحروبه وغزواته في المناطق

ولشرح هذه القصة لا بد من التعريف بمملكة مالي أو مملكة ماندينج التي ظهرت في القرن الثالث عشر عقب سقوط إمبراطورية غانا في المنطقة التي تمتد بين اعالي النيجر والسنغال ودامت حتى القرن السابع عشر، ولكن أصل هذه الدولة يحيط به كثير من الغموض، والاعتقاد السائد بين المتخصصين في تاريخ إفريقيا الغربية أن هذه المملكة التي بدأت صغيرة قامت على أكتاف عدد من زعماء القبائل الإفريقية في المنطقة ومن أهم هؤلاء: الزعماء الأوائل الذين كان لهم شأن في النصف الثاني من القرن الثاني عشر، تذكر الرواية ثلاثة منهم وهم: همانا، جيجوي، بيلالي، (١١٧٥-١٢٠٠) وكذلك موسي كايطا الذي حج مرات عدة مما يدل على أن هذه الأسيرة الملكية عرفت الإسلام، وكان على رأسها «واما بن موسي



● لوحة تمثل جنوده في حروبهم

ديزني استلهمت قصته وحولتها إلى فيلم كارتوني شهير..

● سوندياتا
الملك الأسطوري



● كتاب عن سوندياتا

فيما بعد: إن سونديانا طلب من خاصته أن يأتيه بقضيب من حديد ليستعمله عصا ينهض بها ويتوكأ عليها، ولما توكأ على القضيب محاولاً النهوض على قدميه أعوج القضيب ثم انكسر تحت ثقل جسمه، بعد ذلك طلب قضيباً آخر ثم ثالثاً وكان مصير كل منها مصير القضيب الأول.. وأخيراً صاح أحد أتباعه: اعطوه صولجان أبيه لكي يعتمد عليه وينهض، ولما توكأ على الصولجان نهض من دون عناء، وقد كان ذلك بداية لعهد حافل من تاريخ مالي.

ولكن الغيرة لم تلبث أن سرت في صفوف أقاربه الذين لم يكونوا يكونون له الحب والولاء وإزاء الضغوط التي واجهها لجأ إلى منطقة (ميما) وأقام فيها ردها من الزمن، وإزاء استمرار تعسف سومانقورو





«الحكايات الشعبية» أسبغت عليه قدرات خارقة للعادة»

● قصة مستلهمة من حكاية الملك سونديانا

من بعده، ولكنها تعرضت في القرن السابع عشر لهجوم شعوب «بامبرا والغولب» الذين خربوها. وقد اضطروا ملوك البلاد إلى الانتقال إلى (مانى كورا) أي مالي الجديدة، وهي عبارة عن قرية تقع على الضفة اليمنى لنهر النيجر عند المكان الذي يلتقي فيه بنهر (سانكران) ومن مالي الجديدة انتقل ملوك كايطا في مرحلة تالية إلى (كابا اوكابنما) على الضفة المقابلة للنيجر وعاصمة مالي نيامي وقد وصفها كل من ابن فضل الله العمري الذي ينقل عن الشيخ (الدكلى) الذي عاش في مالي، وابن خلدون، وقد ذكر الأول أن المدينة تمتد في مساحة شاسعة، وأن سقوف بيوتها المخروطية الشكل مبنية بالخشب والقصب، أما قصور الملك فتقع في مكان واحد تحيط بها أسوار. وأما ابن خلدون، فيذكر هو أيضاً أن المدينة كانت واسعة تجرى فيها المياه ولها أسواق مقصودة وأنها قد أصبحت في عهده محطة للقوافل الآتية من المغرب الأقصى وإفريقيا ومصر، وهذه المعلومات قريبة مما قدمه ابن بطوطة الذي أقام في المدينة بعض الوقت.

وقد وجه سونديانا حملات عسكرية

سونديانا يتربع على عرش إمبراطورية كبيرة، وقد نقل عاصمة المملكة من مدينة (جيليبا) إلى (نيانى) التي تقع في مكان غير بعيد كان قد سجل فيه واحداً من أعظم انتصاراته وأعاد بناء تلك المدينة التي كانت في ذلك الوقت خراباً وقد شهدت عمراناً وازدهاراً كبيرين في عهد سونديانا والملوك الذين تولوا العرش



● هل كان يستطيع أن يحمل فيلا؟

وكانت جميعها مصممة على تحرير الوطن. وبعد معارك كان الفشل فيها في المراحل الأولى من حظ سونديانا فقرر أن يلجأ في حربه على خصمه ملك «الصوصو» إلى الدبلوماسية والحيلة، ولتنفيذ مخططة تطوعت أخته «مينيامياسوكر» لكي تقوم بمهمة خاصة لدى الملك الطاغية المنيع من الهزيمة لتكتشف سر مناعته ضد السهام التي لا تخترق جسده حسب الحكاية، وهكذا أهداها سونديانا إلى الملك دلالة على ولائه وإخلاصه، له ولم تلبث مينا ميا سوكر أن ألهمت نار الحب في قلبه. وفي ليلة الزفاف اقترب الملك الزوج من عروسه ولكنها صدت كل محاولة منه قبل أن تعرف كل أسرارها وبعد أيام من التردد والتفكير انتهى الأمر بملك (الصوصو) إلى أن يفشي سره لزوجته متناسياً نصيحة أمه له: بأنه لا يمكن أن يقتل إلا بواسطة ظفر ديك أبيض...

ولما استحوذت المرأة على السر الخطير تظاهرت بالمرض ولم تمكنه منها قبل أن تهرب تحت جناح الظلام بمساعدة بعض أعوانها لتلتحق بمعسكر أخيها، وبذلك انفتحت أبواب المملكة في طريق سونديانا. وفي سنة ١٢٤٠م كان



● لقطة من مسرحية بعنوان الأسد الملك

طائش من قوس ابنه فاصاب الملك وأرداه قتيلا.

ترك سونديانا مملكته مزدهرة ومتحدة فى وقوفها ضد (الصوصو) وقد كان يتولى بنفسه قيادة الخيالة المسلحين بالسيوف فى الوقت الذي كان فيه المشاة مسلحين بالفؤوس والسهام والحراپ الطويلة (طامبا) التي تبعث الرعب فى قلوب الأعداء.. وعلى الصعيد الاجتماعي، نظم سونديانا مملكته على أساس طبقات القبائل المتحالفة معه فبلغ عدد تلك الطبقات ثلاثين طبقه منها خمس طبقات للصناع اليدويين، وأربع طبقات للمحاربين وخمس طبقات للعلماء، وست عشرة طبقه من الرجال والنساء الأحرار الذين أطلق عليهم مع ذلك اسم (عبيد المجتمع) وهذه الطبقة هى طبقه الفلاحين والعمال الذين يأخذ الجيش منهم حاجته من المشاة فى وقت الحرب.

من عاصمته (نيانى) فى اتجاه الغرب ولم يلبث أن وسع حدود المملكة بأن ضم إليها حقول الذهب الكبرى (بامبرك) وتواصلت عملياته العسكرية حتى بلغت أسفل نهر السنغال ونهر غامبيا ومستنقعات التكرور وبذلك أصبحت مالى أقوى ممالك السودان حيث شملت فيما شملته ولايات غانا الواقعة فى أقصى الغرب.

كانت مالى فى هذا العصر غنية بالثروات، وكانت فى الوقت نفسه بلدا زراعيا. وتروي الملحمة أن سونديانا كان يولي عناية خاصة للزراعة، وأنه هو الذي أدخل زراعة القطن وغيره من المزروعات، الى هذه المنطقة، كما اهتم بتربية المواشي. وبعد عشرين عاما من الحكم لقي حتفه فى سنة ١٢٥٥م فى حادث غريب: فقد أراد أحد أنصاره (تيرايلولى) أن يشكره على نعمة أسداها إليه، فنظم حملة للرماية فانطلق سهم



● سونديانا

**ولد مقعداً وقاد
الجيش لتحرير بلده
وإخضاع الممالك
المجاورة لها..**

على قدر الكد تكتسب المعالي..

بمجموعة محمد العجمي



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشاريع كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم القوت المنخفض .

٢- مجموعة وحدة المحطة الفرعية (الثانوية).

٣- محولات التوزيع عبر بخار الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات القوت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٤ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

انضمت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلي بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العمالون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الخراطة والتفريز والتشكيل والشدة والقلب والخراطة الرأسية والطحن والتصنيع والدمام في وجود مصنع خبرات عميقة للفني بالكروم الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتشييد وتسويق الأراضي والعقارات . ننفذ كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ...إلخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بمسعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد اتبعت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخبرات العقارية



شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع حديداً على الساحل الشرقي من منطقة

التحديج ويبعد عن الرياض . عاصمة المملكة . ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشركات الطرق الرئيسية .

يقدم المسادة /مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات DVD . CD ونسخ أقراص CD , DVD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD , DVD لشكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات السياحية في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لديها على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما تؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضوح طاقاتنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



مرتادوه الذين ينحدرون من أصول إفريقية يأتون من كل أنحاء العالم

مهرجان الآلهة السوداء في توغو..

مهرجان الآلهة السوداء مهرجان سنوي يقيمه أتباع ديانة الفودو في مدينة أنيهو التاريخية بدولة توغو في ديسمبر من كل عام برعاية جمعية التراث الإفريقية المعروفة باسم: «أكوفين».



• كهنة الفودو





● المقنعون

ما هي ديانة الفودو؟

والمعلوم أن الفودو ولدت في بنين وتوغو والكونغو قبل أن تنتقل إلى البرازيل وهايتي والولايات المتحدة الأمريكية ومناطق أخرى في أمريكا الجنوبية. ويؤمن بها حوالي ٨٠ مليوناً في العالم. ولذلك يعد هذا المهرجان قبلة المؤمنين بها وحجهم في توغو حيث تمارس عمليات الشعوذة والسحر والرقص والغناء الصاخب، متوهمين أنهم يدخلون في نشوة روحية تجعلهم يعيدون اكتشاف جذورهم الإفريقية على حد قول القادمين من دول أمريكا الجنوبية وغيرها. ويقول المشرفون على تنظيم هذا

المهرجان إنه فرصة لتجميع الأفارقة من الشتات، واستعادة وتعزيز التراث الإفريقي، فضلاً عن تعزيز الانتماء لهذا التراث وانعاشه في عقول أتباعه.

عقيدة وتراث

تقع أبيهيو على بعد ٤٥ كيلومتراً من لومي عاصمة توغو وهي من المناطق المجاورة لبنين حيث مهد الفودو. وكانت هذه المدينة تعيش أوج ازدهارها في عهد الإستعمار، وكانت مساحتها تبلغ ضعف مساحة لومي العاصمة آنذاك، وما تبقى من عمارتها ومبانيها يذكر بهذا العهد، ولا يزال سكان هذه المنطقة يحافظون على تراث أجدادهم وثقافتهم وتقاليدهم،



● فتى يرقص في المهرجان



● أفراد الكوتوكولي يستعرضون مهاراتهم في لعبة السكاكين



● ملك لاوسون انيهو

تنظيمه وتشرف عليه جمعية التراث الإفريقية سنوياً..

يدعي المشرفون على تنظيمه أن هدفهم حماية التراث التقليدي الإفريقي من الاندثار..



● قبل بدء المهرجان



● أحد أتباع الفودون «يناجي» دمية

ومنها عبادة الفودو. وقد تأسس مهرجان الآلهة السوداء («مهرجانات ديس Divinites Noires») في عام ٢٠٠٦ من قبل منظمة التراث



● من طقوس المهرجان

● الملك محمولا

● يتلعن ضفدعا





● استعمال السكاكين
من تمام الطقوس



● القناع الأضخم
المتحرك

● كبار المسؤولين يحرسون
على حضور المهرجان



● ألعاب بهلوانية

الكهنة والكاهنات الذي يقيمون في
الغابة المقدسة التي تحيط بالمعبد.
وكما هو الحال في أويدا في بنين
تعد الثعابين المعبود المقدس من قبل
المؤمنين بالفودو حيث يوضع الحجر
المقدس كل عام.

ويؤكد القائمون عليه سعيهم
للحفاظ على ما يسمونه بالتراث
غير المادي، وتلقينه لأبنائهم من
الشباب لنقله للأجيال التالية لهم
ولذا يرصدون المبالغ الطائلة لإحياء
مثل هذه المعتقدات في نفوسهم.

الإفريقي «Acofin». في إطار المحافظة
على الثقافات التقليدية، التي تشمل
الدوغون في مالي والبورو والسينوفو
في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي
وكذلك الفانغ في الغابون والكوندوناس
بيا في توغو وغيرها من المناطق.

فعالياته

يبدأ المهرجان عادة بفتح معبد قليدي
«معبد الديانات التقليدية» الذي يبعد
عن أنيهو بمسيرة عشر دقائق بالسيارة،
ويشتهر هذا المعبد بأنه «فاتيكان»
الفودو، إذ يقوم على خدمته عشرات



● مساعدة الكاهن على التحرك بقناعه

أصحاب العقول في نعيم.

تقع في غرب أروشا في تنزانيا

نجورنجورو..

محمية سكنها الإنسان منذ ٣ ملايين سنة..

تعد منطقة
نجورنجورو إحدى
المحميات، وأحد
المواقع المدرجة
ضمن مواقع التراث
العالمي التابعة
 لليونسكو. تقع
في غرب أروشا
التابعة لمنطقة
مرتفعات كرايتر
في تنزانيا، وتبلغ
مساحتها نحو ١٨٠
كلم^٢. وهي عبارة
عن فوهة بركانية
كبيرة تقع داخل
المنطقة.



● وحيد القرن من حيوانات المحمية

الكائنات المقدسة لدى قبيلة الماساي وكذا قبيلة داتوجا. وربما يكون قد زرع بعضها على قبر أحد زعماء داتوجا الذي توفي في معركة مع قبيلة الماساي عام ١٨٤٠م تقريباً.

كانت منطقة نجورونجورو في الأصل جزءاً من حديقة سيرنغيتي الوطنية عندما تم إنشاؤها من قبل البريطانيين عام ١٩٥١م. وظلت قبيلة الماساي في الحديقة التي تم إنشاؤها حتى عام ١٩٥٩م، وبسبب النزاعات المتكررة مع سلطات الحديقة حول استخدام الأرض أخرجهم البريطانيون إلى منطقة محمية نجورونجورو التي تم إعلانها مؤخرًا محمية طبيعية.

معلومات عنها تاريخية وجغرافية

واستناداً إلى آثار الحفريات التي تم العثور عليها في منطقة أولدوفاي جورج، بات من المعروف أن مختلف الأسلاف أو المجموعات البشرية التي سكنت المنطقة وجدت فيها منذ ثلاثة ملايين سنة مضت. وحل الرعاة محل الصيادين قبل عدة آلاف السنين. إذ سكنها شعب مبولو قبل حوالي ٢٠٠٠ عام، وانضم إليهم شعب داتوجا عام ١٧٠٠م تقريباً. وقد تم إخراجهم من المنطقة من قبل الماساي في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي. وتعد أشجار التين الهائلة الموجودة في شمال غرب غابة ليراي من

تستوطنها قبيلة الماساي الشهيرة..



● مشهد في المحمية



● طيور الفلامنجو



● طبيعة ساحرة تعم المنطقة



● فوهة البركان من بعيد



● شاب من الماساي في المحمية



● الجواميس البرية في رحلتها السنوية



● فنادق على هيئة أكواخ في المحمية

«تضم فوهة كرايتر البركانية المطووعة بالماء» «تعيش فيها مختلف الحيوانات البرية النادرة»

١٩٧٩م.
أما الأرض الواقعة في نطاق منطقة
المحمية، فتتميز بخصائص عدة: فهي
فريدة من نوعها من حيث إنها منطقة

تُعد هيئة منطقة محمية نجورونجورو
السلطة المسؤولة عن نظام المحمية.
وأصبحت المنطقة ضمن مواقع التراث
العالمي التابعة لليونسكو في عام



● وجهة السياح من كل انحاء العالم

فوهة نجورونجورو كرايتر الشهيرة ومنطقة إمباكاي القليلة شهرة. ويتم تحديد الحدود الجنوبية والشرقية تقريباً بواسطة حافة جدار الوادي المتصدع العظيم، الذي يمنح أيضاً هجرة الحيوانات في هذه الاتجاهات.

تمر الحيوانات في رحلتها السنوية عبر منطقة محمية نجورونجورو، مع تحرك الحيوانات البرية والحمار الوحشي جنوباً إلى المنطقة في ديسمبر وشمالاً في يونيو. وتتغير هذه الحركة موسمياً مع هطول الأمطار، ولكن الهجرة تجتاز تقريباً السهول بأكملها بحثاً عن الطعام. وتتمتع منطقة محمية نجورونجورو بمجموعة صحية من معظم أنواع الحياة البرية: لا سيما، منطقة بحيرة ندوتو التي تقع في الغرب والتي تضم أعداداً كبيرة من الفهود والأسود.

المحمية الوحيدة في تنزانيا التي توفر الحماية للحياة البرية مع السماح في الوقت نفسه بالإقامة البشرية. ويتم التحكم في استخدام الأراضي لمنع الآثار السلبية على الحياة البرية. فمن ذلك على سبيل المثال، أنه يحظر القيام بالزراعة تماماً باستثناء بعض زراعة الكفاف.

وتصنف هذه المنطقة بوصفها جزءاً من النظام البيئي لمنطقة سيرينجيتي، ومن جهة الشمال الغربي، تجاور حديقة سيرينجيتي الوطنية وكذلك سهولها الجنوبية التي تمتد إلى الشمال لتصل إلى تقسيم لوليوندو غير الخاضع للحماية وتبقى مفتوحة للحياة البرية من خلال الرعي المتنقل الذي تقوم به قبيلة الماساي. ويُعد جنوب المنطقة وغربها مرتفعات بركانية، بما في ذلك



● حيوانات الزرد من سكان نجورونجورو



● مساكن في المحمية



● طيور من كل الانواع



● تسكنها قبيلة الماساي

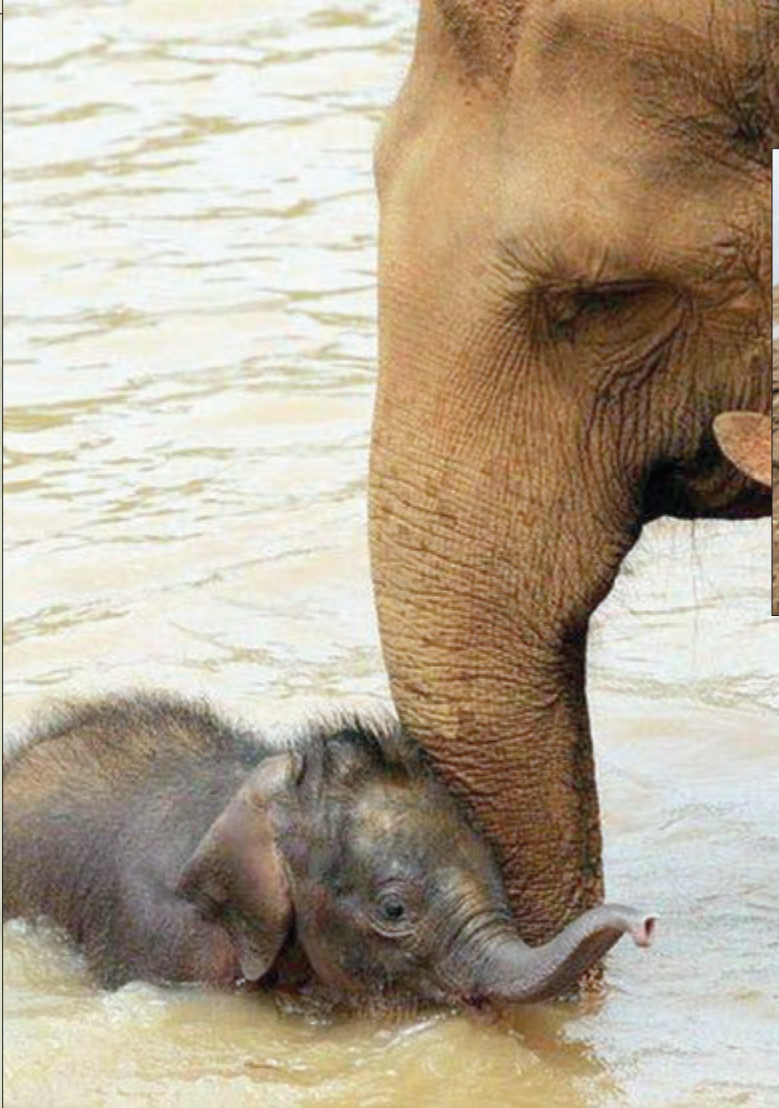
ليس هناك أبدع مما خلق الله.



صور من إفريقيا



طابور انتظار صرف الطعام



سحب آخر نقطة
ماء قبل ان تنضب

تدرب
مولودها على
الخوض
في النهر





شبان في أحد
أسواق العفر
في إثيوبيا



أطفال يمرحون في مياه الشاطئ
الغاني المطل على المحيط



نجاح مصور في التقاط هذه الصورة
لحظة الغروب لثلاث زرافات

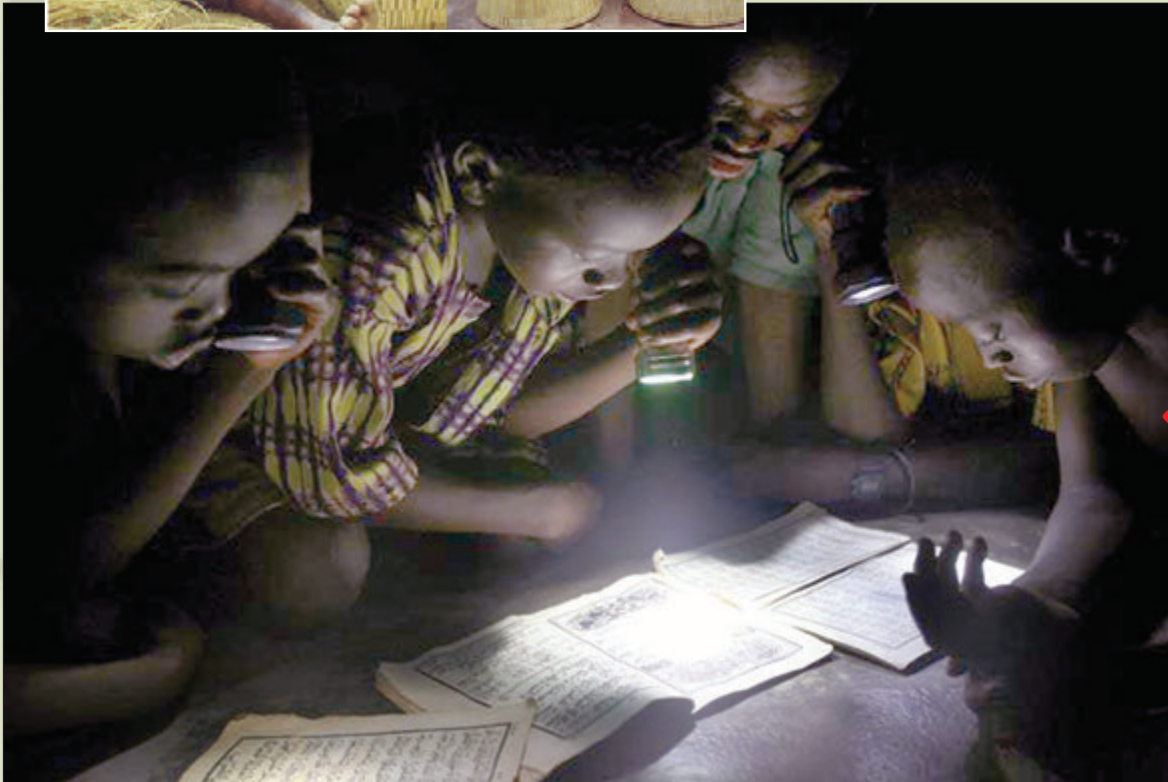




مهرجان سباق
الخيالة السنوي
في المغرب المسمى
بالسرية.



صانع
السلال



يحفظون
القرآن
الكريم
على أضواء
الكشافات
الكهربائية

مؤسسة بماردوف للديكور

BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139

«تيلاهون» الإثيوبية

نموذج للمرأة الإفريقية المبدعة

قدمت الإثيوبية بيت لحم تيلاهون نموذجا للمرأة الإفريقية المبدعة، عندما مزجت بين تراثها وحضارة الغرب في مشروع لصناعة الأحذية التي حاولت من خلاله أن تنقل للعالم صورة مختلفة عن وطنها، واستطاعت بذلك أن تنافس الآخرين وتثبت تميزها وحرفيتها



مساهمتها في بناء اقتصاد بلدها

ظلت سنوات عديدة لا تسمع ولا تقرأ شيئا عن بلدها وقارتها إفريقيا إلا ما يدور في فلك الأزمات، لذا قررت أن تساهم في إخراج بلدها من الدائرة الاقتصادية الضيقة التي ظلت تحيط بشعبها سنين عددا، واستطاعت في النهاية أن تضع لنفسها اسما عالميا يتردد على ألسنة كبار الاقتصاديين ورجال الأعمال.

ففي بداية عام ٢٠٠٤ وبمساعدة عدد من الحرفيين المهرة في صناعة الأحذية وفي قطعة أرض تملكها جدتها، بدأت تضع اللمسات الأولى لشركتها «سول ريبلز» التي استطاعت خلال سبع السنوات الماضية أن تحولها من

مجرد ورشة عمل يدوية متواضعة إلى شركة ضخمة رأسمالها لا يقل عن ملايين الدولارات.

الابداع من أسباب نجاحها

في بداية حياتها العملية، لم يكن من السهل عليها أن تنافس الدول الصناعية الكبرى والماركات العالمية، لذا حاولت البحث عن مزيج فريد مختلف، فاختارت الطبيعة الإفريقية ومزجتها بالحضارة الغربية، وأضافت بعض اللمسات الحرفية عليها، وبذلك تميزت وأبدعت.. وبعد أن كانت تطرق أبواب المحلات التجارية العالمية وتقابل بشيء من الفتور والإحباط، أصبحت اليوم تتجول في شوارع العديد من العواصم الغربية،

وتعتز بأن ابنائها يرتدون أحذية مكتوبا عليها «صنع في إثيوبيا».

أساس فكرتها

وتقوم فكرة الأحذية التي أصبحت اليوم تمثل إحدى العلامات التجارية العالمية على الاستفادة من خصوصية تراث الشعب الإثيوبي، وتطوير أحذية أبناء القبائل الفقراء المصنوعة من المطاط الذين استطاعوا وهم يلبسونها أن يحرروا بلدهم من الحكم الديكتاتوري في تسعينيات القرن الماضي، وهي حاليا تعتمد على إطارات السيارات التي تعيد تدويرها وصناعتها يدويا مع إضفاء بعض لمسات الموضة العالمية عليها، وبذلك

بذلك من تحقيق الشهرة لها ولشركتها والعاملين لديها ولبلدها ودولتها وقارتها بفكرة صغيرة وطموح كبير. وقد سعت تيلاهون بإنتاجها البسيط لأن تنقل صورة مختلفة للعالم عن إثيوبيا التي تعودت لسنوات طوال أن تتلقى منح الغرب، وأصرت على أن تقدم لهم صورة مختلفة تشعر شعبها بالاعتزاز، وتؤكد قدرتهم على الابتكار والتميز والجودة والمنافسة والتفوق وإثبات الذات. وها هي اليوم تؤكد أنها لن تكتفي بالنجاح الذي حققته في مجال صناعة الأحذية، وأنها خلال الفترة المقبلة ستنافس بقوة في مجالات أخرى أكثر تحدياً لتبهر الجميع.. ولم يتوقف طموح ابنة الثلاثين ربيعاً عند هذا الحد، بل تطمح إلى فتح فروع لشركتها في جميع دول العالم.

أجورا مرضية تمكنهم من حياة كريمة.

المرأة التي رسمت صورة حسنة لشعبها في أعين العالم

حققت مبيعات شركتها العام الماضي أكثر من مليون دولار، وقد مكنها هذا المبلغ من افتتاح أول متجر لها في العاصمة أديس ابابا، إلى جانب مصنعها الصغير الذي أنشأته في بلدة زينا بورك التي تقيم بها، والتي تقع في الحافة الغربية من العاصمة، ويعيش أغلب سكانها الذين يزيد تعدادهم على الخمسة الآلاف نسمة تحت خط الفقر، لذا سعت أن تصنع من عجزهم ماركة دولية، وتخرجهم بحرفيتهم ومهارتهم من حلقة الضيق إلى العالمية الواسعة، وتصنع لكل العاملين لديها اسماً دولياً بتسمية منتجاتها بأسمائهم، فتمكنت

تمكنت في فترة زمنية بسيطة أن تشق لها طريقاً إلى أسواق ثلاث وثلاثين دولة أو تزيد في مختلف أنحاء العالم، وأن يوضع اسمها بجوار أكبر الماركات العالمية.

وقد مكنتها جودة صناعتها ومهارتها في الإدارة وروح الحب التي زرعها في العاملين لديها من بيع أكثر من سبعين ألف حذاء، وازداد عدد الحرفيين من خمسة إلى ثلاثمائة، نصفهم من النساء.. والغريب أن أكثر من خمسين عاملاً لديها مصابون بالجذام، وعلى الرغم من قطع أصابع أيديهم وأرجلهم، إلا أنهم يعدون من أمهر الصناع، بل أجودهم، لذا استحوطت أن تحصل علي شهادة «التجارة العادلة» التي تفيد بأن منتجات شركتها صديقة للبيئة وتمنح العاملين

النجاحات الصغيرة مفاتيح النجاح الكبير.



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



المهندسين غنيم للاستشارات الهندسية
Ghunaim Engineering Consultancy Co.



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



الغنيم
الاستشارات



اليهود في جنوب إفريقيا .. دراسة في الجذور والتكوين

ن والدور

ثمة جالية يهودية قديمة نسبياً تكونت في جنوب إفريقيا وشاركت في الحكم العنصري بها، ولا تزال قائمة وقوية حتى اليوم. دخل اليهود لأول مرة جنوب إفريقيا ككافراد ثم تكاثروا وعملوا في العديد من المهن، خاصة تجارة المعادن وفي مقدمتها الألباس وغيره، وكونوا ثروات ضخمة، وبرزهم قلة أعدادهم، فإنهم في عهد الحكم العنصري بعد عام ١٩١٠، والهجرات الأوروبية البيضاء إلى جنوب إفريقيا، صار لهم وجود سياسي قوي عبر الصحافة وفي البرلمان .. هذا ما تناولته الباحثة نجلاء عبد الجواد في دراستها التي صدرت مؤخراً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر تحت عنوان: «اليهود في جنوب إفريقيا .. دراسة في الجذور والتكوين والدور» وقدم لها الدكتور السيد فليفل، عميد معهد الدراسات الإفريقية الأسبق بجامعة القاهرة.

بداية مبكرة

تبين الباحثة أن مجتمع اتحاد جنوب إفريقيا خلال فترة الدراسة وهي سنوات عمر اتحاد جنوب إفريقيا منذ قيامه عام ١٩١٠ تحت الهيمنة البريطانية إلى إنهاء هذه الهيمنة باستقلال البلاد عن بريطانيا في عام ١٩٦١، ويزوغ جمهورية جنوب إفريقيا الموسومة بالعنصرية - مجتمع استيطاني مبني على الفصل بين الأعراق والقوميات، وهذا هو المحور الأساس في علاقة أعضاء الجماعة اليهودية بباقي الأجناس الأخرى في هذا المجتمع الذي انقسم بين مجتمع الأغلبية الإفريقية أصحاب الأرض، والمولدين والآسيويين، ثم مجتمع الأقلية بحكوماته العنصرية البيضاء المتقصية، ومن ورائها دول الغرب، ممن ربطت الجماعة اليهودية نفسها بهم.

كما تناولت الباحثة عند حديثها عن الأوضاع الاجتماعية لليهود جنوب إفريقيا طرقاً يلجؤون إليها للحفاظ على ترابطهم وتوحيدهم، وأفردت مساحة للحديث عن الزواج وتقاليد، من ذلك مثلاً أن رجال الدين كانوا يضغطون على الرجال غير المتزوجين لحثهم على الزواج. وقد نشطت هذه الحركة بين يهود جنوب إفريقيا، عندما تشكل الاتحاد الصهيوني الجنوب إفريقي في عام ١٨٩٥. وبرز أن أعضاء كانوا أفراداً محددين، فقد كان لديهم نفوذ واسع، ونشطت الجماعة اليهودية في جنوب إفريقيا للعمل على إقامة دولة «إسرائيل» في فلسطين.

صحيح أن يهود الجنوب لا يقبلون على الهجرة إلى إسرائيل، لكنهم يساعدون المهاجرين اليهود من البلاد الأخرى بجمع الأموال الطائلة، وفعلوا ذلك مع يهود العراق عند هجرتهم إلى إسرائيل، وساعدت أموالهم على بناء العديد من المستوطنات، ومع الاعتراف المتكرر من قادة اتحاد جنوب إفريقيا البيض بأحقية اليهود في إقامة دولة خاصة ومستقلة لهم في فلسطين، فقد تشجع الصهاينة في الجنوب الإفريقي على ممارسة نشاطهم عملياً، وقد تكشف ذلك خلال حرب ١٩٤٨.

وعندما قامت دولة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في منتصف مايو من عام ١٩٤٨، أسرعت حكومة اتحاد جنوب إفريقيا إلى الاعتراف بها، وعملت الجماعة اليهودية في جنوب إفريقيا على توطيد علاقاتها بدولة «إسرائيل»، وتم إرسال طائرتي نقل ماركه بونانزا إلى فلسطين، فضلاً عن كميات من الأسلحة والعتاد الحربي، والمواد الغذائية والتجهيزات الطبية والمساعدات المالية.

ووسام الأكاديمية الأمريكية في العلوم والفنون، وكانت تندد بسياسة الفصل العنصري بين البيض والسود التي مارسها الحكم النازي الألماني.. أما القسم الثاني، فهو المكتوب باليديشية، وهو في الأساس أدب موجه، يهتم بما عاناه اليهود من اضطهاد في شرق أوروبا.

ويفخر يهود جنوب إفريقيا بأن أول طيار إسرائيلي قتل في حرب ١٩٤٨ كان متطوعاً من يهود جنوب إفريقيا للمشاركة في الحرب. وبعد هذه الحرب، ضغط الاتحاد الصهيوني على حكومة جنوب إفريقيا لتدريب الطيارين الإسرائيليين في ميناء امستردام، وكان ذلك يكلفهم كثيراً، وهذا ما دعاهم إلى العمل على إنشاء طريق بحري بين جنوب إفريقيا وإسرائيل مباشرة، لينقل كافة المساعدات إلى تل أبيب. وقد عبر دافيد بن جوريون عن هذا الاتجاه بقوله: إن يهود جنوب إفريقيا جماعة صغيرة، لكنهم أرسلوا متطوعين عدة ومساعدات تفوق أي جماعة يهودية أخرى في العالم، وظلت العلاقة وطيدة بين جنوب إفريقيا وإسرائيل بفضل هؤلاء اليهود.

وفي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، حين أخذ الرئيس المصري جمال عبد الناصر يساند حركات التحرر الإفريقية، نشطت الجماعة اليهودية في جنوب إفريقيا في تشويه صورة عبد الناصر بوصفه عدو الرجل الأبيض، ويريد أن يفرض الإسلام في إفريقيا كلها، ويجعلها قارة مسلمة، وهذا ما جعل حكومة جنوب إفريقيا تزيد من تعاونها العسكري مع إسرائيل وفق نظرية أن يكون هناك عدو قوي عسكرياً لعبد الناصر على حدوده، ويستنزفه وبرهقه عسكرياً واقتصادياً وقد حققت إسرائيل مصالح ضخمة على المستويين العسكري والاقتصادي، إذ كانت جنوب إفريقيا تدرب الطيارين الإسرائيليين، وتقوم بصيانة الطيران الإسرائيلي، فضلاً عن أسلحة أخرى عديدة، والمعروف أن جنوب إفريقيا ساعدت إسرائيل في مشروعها النووي.

وعند تناول الوضع السياسي للجماعة اليهودية اعتمدت الباحثة على كتاب إسرائيل وجنوب أفريقيا لريتشارد ستيفنز وعبد الوهاب المسيري، حيث ورد في هذا الكتاب تحليل العديد من الوثائق التي تتناول علاقة اتحاد جنوب إفريقيا بنشأة دولة إسرائيل، ودور كل من رجالات حكومة اتحاد جنوب إفريقيا في ذلك، كما أنه يلقي الضوء على مدى الضغوط التي مارسها الجماعة اليهودية من خلال نفوذها الاقتصادي في دفع حكومة الاتحاد للاعتراف بقيام دولة إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، كما يرصد بالوثائق والطرق العلمية الصحيحة وضع الجماعة السياسي في الاتحاد، وممارساتها حتى تصل إلى غايتها ونفوذها القوي خلال تاريخ اتحاد جنوب إفريقيا، مما كان له أثر في قيام دولة إسرائيل في قلب الوطن العربي، وعلى حساب الشعب الفلسطيني.

ومما يذكر أن الكتاب جاء في خمسة فصول استعرضت فيها الباحثة الأوضاع الاجتماعية والدور الاقتصادي والحياة الدينية والتعليمية والنشاط السياسي للجماعة اليهودية في جنوب أفريقيا.

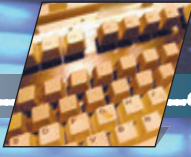
وبالرغم من أن الأمم المتحدة كانت في ذلك الوقت قد منعت تدفق الأسلحة على «إسرائيل» والعرب، فإن جنوب إفريقيا ظلت تهرب الأسلحة إلى «إسرائيل». كما لعبت أموال يهود جنوب إفريقيا دوراً بارزاً في نمو وتطوير العديد من الشركات والمصانع الإسرائيلية، مثل: شركة العال للطيران، وشركة أتا الخاصة بصناعة الملابس، وشركات التأمين، ومصانع التبريد وسباكة المعادن، فضلاً عن المصارف، ويعد مصيف اشكالون الذي أقيم مكان مدينة عسقلان العربية على البحر المتوسط شاهداً على الدور الذي قامت به استثمارات يهود جنوب إفريقيا. كما لعبوا دوراً في تأسيس العديد من الكيبوتزات داخل فلسطين قبل قيام «إسرائيل»، وكان هناك رواد عدة من جنوب إفريقيا للاستيطان في فلسطين تمهيداً لقيام الدولة.

لم يكن ذلك غريباً عنهم، فقد استوطنوا من قبل جنوب إفريقيا، وجاء معظمهم من هولندا، أي أن الاستيطان كان عاديًا في بنائهم النفسي وتكوينهم العقلي، وحين قامت «إسرائيل» كان عدد اليهود في جنوب إفريقيا يزيد قليلاً على مائة ألف، ومع ذلك فإن جولدشتاين رئيس اللجنة التنفيذية الأمريكية للمؤتمر اليهودي العالمي في زيارة له عام ١٩٥٩ إلى جنوب إفريقيا كان يرى أن هذا البلد به أكثر الجماعات اليهودية حيوية خارج «إسرائيل»، وهي جديرة بمكانتها إذا قيست بمقاييس الارتباط بالمعبد والتعليم اليهودي والإخلاص للصهيونية الذي لا يشمل استجاباتها لطلبات جمع الأموال لإسرائيل فحسب، بل يشمل أيضاً الهجرة إلى إسرائيل والاستثمار فيها.

نشاط ثقافي وسياسي

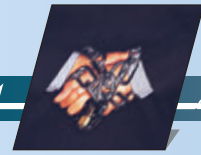
وترى الباحثة أن غلبة العنصر الإنجليزي على البيض الحاكمين في جنوب إفريقيا قد ساعدت اليهود على النشاط الثقافي، إذ صدرت في جنوب إفريقيا صحف خاصة بهم، وتأسست دور نشر أصدرت العديد من الكتب عن إسرائيل، واتسعت العلاقات الثقافية بين البلدين، وتمت زيارات للفنانين بين جنوب إفريقيا وإسرائيل، فضلاً عن الكتاب والعلماء وأساتذة الجامعات.

و بينت الباحثة أن موروثهم الثقافي ينقسم إلى قسمين: كتب القسم الأول بالإنجليزية، وقد اتسم ببعده عن الأفكار التوراتية التي أثرت في معظم كتاب اليهود، خاصة في فترة اتحاد جنوب إفريقيا، إذ تناول موضوعات ألقت الضوء على مشكلات الاتحاد. ومن أشهر الأدباء نادين جورديماير، الحاصلة على جائزة نوبل في الآداب،



كيف تكون مؤثراً في الآخرين؟

- إذا أردت أن تعرف درجة تأثيرك في الآخرين، فعليك أن تطرح على نفسك هذه الأسئلة :
- هل لديك القدرة على التعبير عما تريد بلغة العيون، من دون أن تتكلم؟
- هل تتمتع بمهارات الاستماع الجيد؟
- هل لديك القدرة على صياغة كلامك بأسلوب جيد مؤثر فيمن أمامك على اختلاف فئات الناس؟
- هل لديك القدرة على الإقناع والتأثير فيمن حولك؟
- هل لديك القدرة على التكيف مع الآخرين وإيجاد الحلول العملية الذكية للمشكلات والمواقف؟
- هل لديك القدرة على استغلال الوقت بفعالية نحو الإنجاز؟
- هل تستطيع قراءة مشاعرك بذكاء ومعرفة الذي تريده بالضبط، وماهية أهدافك؟
- هل تستطيع استشعار مشاعر الآخرين، ومعرفة ما يحتاجونه؟
- هل لديك قدرة على التحكم في انفعالاتك وإظهارها بأسلوب إيجابي مؤثر في الناس نحو التغيير؟
- هل تتمتع بالحاسة السادسة أو ما يعرف بالحدس أو البديهة؟
- وإذا أردت أن تكون مؤثراً في الآخرين، فعليك أن تكون فريداً في إيجاد الأفكار العملية الذكية للمساهمة في تطوير محيطك، وأن تصقل شخصيتك حتى تثير إعجاب أصدقاء العمل وغيرهم.
- وإليك بعض التوجيهات التي تزيد من مستوى قبولك عند الآخرين:
- عندما تتحدث، اجلس جيداً، وابتعد يديك عن وجهك، وكن واثقاً مما تقول، وتكلم بوضوح وهدوء، ولتكن لغتك متفائلة، وكن مقتنعاً ومتحمساً لما تقول حتى تؤثر فيمن حولك، وكن واثقاً بنفسك وأشعر الآخرين بذلك. وعند الوقوف، قف بطريقة مستقيمة ومريحة ولا تهز قدميك أو تقضم أظفارك أو تلعب بقلم في يدك، حتى لا يشعر الشخص الذي تحدّثه بأنك متوتر أو مرتبك.
- عندما يتحدث إليك شخص اجعله يشعر بأنك مهتم به، وأنك مستمتع بالتحدث إليه، وابتسم في وجهه بين الحين والآخر، وعندما يتكلم إليك حرك رأسك حركة لطيفة لتشعره بأنك مستمع لما يحدثك به، وحافظ على لغة العيون ونطاق التعبير بينكما.
- عندما تتحدث إلى مجموعة من الأفراد، كن واثقاً بنفسك ومرتاحاً لمن حولك وللمحيط الذي توجد فيه، وغير موقعك بين الحين والآخر لتشعر الجميع بوجودك.
- أعط الآخرين انطباعاتاً جيداً عن نفسك منذ لقائك الأول بهم، فقد تكون هذه فرصتك الوحيدة لتثبت شخصيتك أمامهم.



احتجاجات على اقتحام الروس لسفينة معنية بالبيئة

قالت منظمة «السلام الأخضر» المعنية بحماية البيئة: إنها نظمت مظاهرات احتجاجاً على اقتحام خفر السواحل في روسيا إحدى سفن المنظمة واعتقال خمسة وعشرين ناشطاً.

وذكرت هذه المنظمة في موقعها الإلكتروني أن أفراداً من خفر السواحل اقتحموا بصورة غير قانونية سفينتها «أركتيك صنرايز»، واحتجزوا الناشط «تحت تهديد السلاح».

وأضافت في بيان لها باللغة الروسية أن خمسة عشر مسلحاً اقتحموا السفينة من مروحية، لكنها أكدت أن الناشط - منهم أربعة روس - لم يصابوا بأي أذى، لكنها في الوقت نفسه أعربت عن قلقها إزاء وضعهم بعد توقف اتصال لاسلكي معهم بعد ساعات.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المنظمة أعلنت تنظيم إجراءات تضامنية في مقر شركة غازبروم ومباني السفارة الروسية في أنحاء العالم.

يشار إلى أن ناشطين من هذه المنظمة يحتجون على تنقيب موسكو عن النفط في منطقة القطب الشمالي. وتصر المنظمة على أن التنقيب في هذه المنطقة الحساسة يسبب مخاطر بيئية غير مقبولة بسبب معايير السلامة المنخفضة.

رايتس: جيش جنوب السودان يعدم مدنيين

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش: إن جيش جنوب السودان قتل أو أعدم خلال شهور نحو مائة شخص في ولاية جونقلي المضطربة الواقعة في شرق البلاد.

وقد استشهدت المنظمة في تقرير لها بأن نحو ستة وتسعين شخصاً من قبيلة المورلي جلهم مدنيون، منهم سبع عشرة امرأة وطفلاً قتلوا برصاص الجيش خلال القتال والعمليات العسكرية بالولاية في الفترة الممتدة بين ديسمبر ويوليو الماضيين.

وجاء فيه كذلك أن بعض المدنيين حوصروا في مناطق إطلاق النار أثناء الاشتباكات بين الجيش ومسلحين من قبيلة المورلي بقيادة الزعيم المحلي ديفيد ياو ياو، في حين أعدم آخرون بدم بارد. ويقود ياو ياو تمرداً في جونقلي على الحكومة في جوبا، في الوقت الذي يدور فيه صراع دام بين قبيلتي المورلي والنوير المتنافستين، قتل فيه نحو مئة شخص.

وقد قتل المدنيون أو أعدموا خلال الحملة التي يشنها جيش جنوب السودان منذ نهاية العام الماضي في جونقلي لنزع السلاح من السكان. وقال وزير الدفاع في هذه الدولة الوليدة كول مانيانغ: إن السلطات فتحت تحقيقاً حول الانتهاكات التي قد يكون الجيش اقترفها في جونقلي.

تقرير أممي: تعذيب المعتقلين «منتشر» في السجون الليبية

أفاد تقرير جديد صادر عن الأمم المتحدة أن أعمال التعذيب والمعاملة السيئة - تفضي في بعض الأحيان إلى الوفاة - التي تمارس في السجون الليبية قد انتشرت بدرجة كبيرة، خاصة عمليات التعذيب التي تتم عقب الاعتقال وخلال الأيام الأولى من الاستجواب.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالي ثمانية آلاف شخص لا يزالون قيد الاعتقال منذ الإطاحة بالعقيد الليبي معمر القذافي.

وتقول بعثة الدعم الأممية في ليبيا: إنها سجلت حوالي ٢٧ حالة وفاة في السجن منذ أواخر عام ٢٠١١، وتشير معلومات هامة إلى أن التعذيب هو السبب في تلك الوفيات.

ويعترف التقرير بأن التعذيب مستمر على الرغم من جهود السلطات الليبية الملزمة بأقصى قدر بإنهائه وضمان سلامة النظام القضائي الجنائي».

هيومن رايتس: تعذيب عشرات الآلاف في سجون نظام الأسد..

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان: إن عشرات الآلاف من المحتجين السلميين على حكم الرئيس السوري بشار الأسد أودعوا السجون في سوريا ويتعرضون لتعذيب ممنهج.

وأضافت هذه المنظمة، التي يقع مقرها في نيويورك، أن هؤلاء المحتجزين تعرضوا ولا يزالون يتعرضون لجميع أنواع التعذيب من: اغتصاب وكهرية الأجساد بالصدمات الكهربائية خاصة في مناطق حساسة، وجلد وضرب بالعصي والأسلاك والقضبان المعدنية.. وغيرها من ألوان التعذيب والتنكيل!

يقول جو ستورك، نائب قسم الشرق الأوسط، إن هؤلاء المحتجزين يتعرضون لجميع أنواع التعذيب من: اغتصاب وكهرية الأجساد بالصدمات الكهربائية خاصة في مناطق حساسة، وجلد وضرب بالعصي والأسلاك والقضبان المعدنية.. وغيرها من ألوان التعذيب والتنكيل!

مسؤولية يمنية: الأمن متواطئ في الاتجار بالبشر

اعترفت المسؤولية اليمنية في وزارة حقوق الإنسان سماح محمد أحمد عبال بوجود «تواطؤ» من بعض أجهزة الأمن في التعامل مع عصابات تهريب البشر داخل البلاد، في حين قال مسؤول حقوقي بارز إن حالات الاستغلال ببيع أعضاء يمينيين خارج البلاد وصلت إلى نحو ألف.

وقالت هذه المسؤولية، في تصريح خاص بالجزيرة نت: إن الدولة تقف عاجزة عن التعامل مع تلك الظاهرة التي بدأت تستفحل داخل البلاد وفق عدد كبير من الحقوقيين اليمنيين، واعترفت بوجود عدد كبير من حالات الاتجار بالبشر عرضت على القضاء وكان المسؤولون اليمنيون السابقون يضعونها في الأدرج.

وتتوزع مظاهر الاتجار بالبشر في اليمن وفق الحقوقيين بين استغلال الأطفال في نقل المخدرات والقات وتهريب الأطفال إلى بعض دول الخليج لاستغلالهم في التسول، إضافة إلى «بيع» المهاجرين من بعض الدول الإفريقية لعصابات التهريب الناشطة في المنطقة، فضلاً عن بيع الأعضاء الذي تتحدث تقارير صحفية عديدة عن بلوغها لمئات وأحياناً تعد بالآلاف.



توقعات بارتفاع حرارة الأرض بنحو ٥ درجات عام ٢١٠٠

سنتيمترا بناء على ما جاء في التقييم العلمي الجديد لظاهرة التغير المناخي. وترى الهيئة المذكورة أنه «أصبح من المرجح ترجيحاً كبيراً» أن يكون التأثير البشري هو السبب الرئيس في ارتفاع حرارة المناخ الملحوظ منذ منتصف القرن العشرين، وقد ازداد هذا اليقين بنسبة ٩٥٪ بحسب المصطلحات الدقيقة جداً المستخدمة في التقرير الجديد. في حين كانت نسبة هذا اليقين حسب تقريرها الصادر عام ٢٠٠٧ مقدرة بنحو ٩٠٪.

جاء في تقرير جديد صادر عن خبراء المناخ في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والذي اعتمد في استوكهولم في سبتمبر الماضي: أن مسؤولية الإنسان عن ارتفاع درجات حرارة الأرض وظاهرة التغير المناخي الناتجة عنها، أصبحت ثابتة أكثر من أي وقت مضى.. وأن هؤلاء الخبراء يتوقعون أن يتراوح هذا الارتفاع في متوسط الحرارة بين ٠.٣ و ٤.٨ درجة مئوية بحلول العام ٢١٠٠، وكذلك ارتفاع مستوى مياه البحر الذي سيكون بين ٢٦ و ٨٢

دراسات حديثة تكشف عن ارتباط التلوث بسرطان الرئة وأمراض القلب

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية: أن هناك دراستين حديثتين تتحدثان عن التأثير السلبي لتلوث الهواء في صحة الإنسان، وعن ارتباطه بسرطان الرئة وقصور عضلة القلب. إذ تبين من الدراسة الأولى التي أجراها الفريق الباحث التابع للجمعية الدانماركية للسرطان، والتي نشرت في مجلة «لانسييت» لعلم الأورام، أن تلوث الهواء يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الرئة، حتى لو كان مستوى التلوث أقل من المستويات المسموح بها من قبل الاتحاد الأوروبي.

أما الدراسة الثانية، فقد أجريت في المملكة المتحدة بتمويل من مؤسسة القلب البريطانية، واستعان الفريق المكلف بها بمراجعة خمس وثلاثين دراسة من شتى أنحاء العالم حول التلوث. وقد نشرت هذه الدراسة في المجلة الطبية المذكورة. وقد اكتشف الباحثون أن هناك ارتباطاً بين التلوث وتزايد معدلات المرضى الذين يراجعون المستشفيات، وكذا معدلات الوفيات لدى المرضى المصابين بمشكلات في عضلة القلب؛ إذ تؤدي مستويات التلوث المرتفعة إلى احتمالات الإصابة بأزمة قلبية قد تكون قاتلة.

خرائط جيولوجية لتحديد مناطق تلوث المياه

بجيولوجية الأراضي الصينية لتحديد المناطق التي من المحتمل أن تتأثر بهذه المادة السامة. وتجدر الإشارة إلى أن الزرنيخ يتولد بصورة طبيعية من القشرة الأرضية، وعندما ينسرب إلى المياه الجوفية، فإنه قد يعرض حياة السكان إلى أضرار صحية خطيرة، خاصة في حال استعمال هذه المياه الملوثة على المدى الطويل. ومن أبرز هذه الأضرار مضاعفات تصيب الجلد والرئتين والمثانة والكلى.

اعتمد باحثون من كل من سويسرا والصين خرائط جيولوجية لتحديد المناطق الكثيرة عرضة لتلوث مياهها الجوفية بمادة الزرنيخ وغيرها من المركبات السامة. وبتطبيق هذه الطريقة في الصين، تبين لدى هؤلاء الباحثين أن ما يقرب من عشرين مليون شخص في الصين معرضون لمضاعفات صحية بسبب المياه الملوثة بالزرنيخ. وقد اعتمدت الدراسة التي أجريت في هذا المجال، والتي نشرت مؤخراً في دورية «ساينس» على المعلومات المتعلقة

عوادم السيارات قد تزيد خطر إصابة الطفل بالسكري

وثاني أكسيد النيتروجين الصادرين عن عوادم السيارات. وأوضح كوليتسكو كيفية حدوث ذلك بأن مقاومة الإنسولين تعد مرحلة أولية للإصابة بالسكري من النوع الثاني، إذ قلما يستجيب الجسم عند الإصابة به لهرمون الإنسولين، ومن ثم لا ينتقل السكر من الدم إلى الخلايا بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر بالدم.

حذر عضو المؤسسة الألمانية لصحة الطفل بمدينة ميونخ البروفيسور بيرتهولد كوليتسكو من أن كثرة تعرض الطفل لعوادم السيارات قد تزيد خطر إصابته بأمراض المزمنة ومن بينها السكري، مستنداً في ذلك إلى دراسة حديثة أشارت إلى أن مقاومة الإنسولين تزداد لدى الأطفال كلما ازداد معدل تعرضهم للهواء الملوث بالجسيمات والغبار الناعم

مطالبات بإجبار صناعة الطيران على الحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون

من تعدد النظم والإجراءات الإقليمية التي تعالج هذه المشكلة مثل الضريبة الأوروبية، الأمر الذي قد يؤدي إلى اندلاع حروب تجارية واقتصادية بين الدول المتنافسة في ميدان تجارة الطيران.

طالب المسؤولون في الجمعية الدولية للنقل الجوي بوضع آلية عالمية تجبر صناعة الطيران على تثبيت نسب انبعاث ثاني أكسيد الكربون في مصانعها، لكنهم في الوقت نفسه يخشون



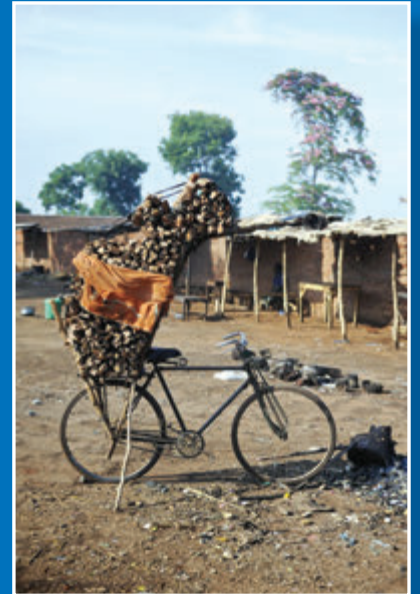
بحيرة في تنزانيا تحول الكائنات الحية إلى حجارة

التقط المصور البريطاني «نيك براندت»، الشغوف بالحياة البرية خصوصا في إفريقيا، صوراً لحيوانات وطيور في محيط بحيرة قاتلة بشمال تنزانيا، وقد تحولت إلى قشور كلسية تشبه الحجارة.

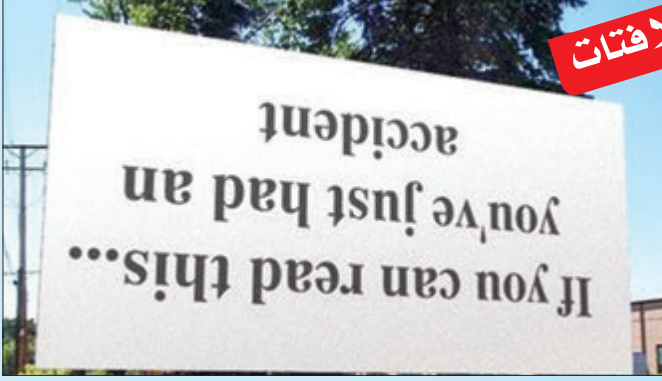
وذكر موقع «غيزمودو» المتخصص في التكنولوجيا أن هذه الظاهرة النادرة ترجع إلى التركيب الكيميائي لبحيرة الناترون، فهي تحتوي على نسبة عالية جداً من الملوحة، وتصل «درجة الحرارة» فيها إلى ٦٠ درجة مئوية، لتصبح المياه وصفة للقتل لقربها من الأمونيا.

ونقل الموقع المذكور عن نيك براندت أن هذه المخلوقات المتحجرة تنتشر في المناطق المحيطة بالبحيرة، حيث يتراوح معدل الحموضة بين ٩ و١٠,٥، وكل ما يلمسها من كائنات حية يفقد حياته وتحتفظ به البحيرة إلى الأبد. وقال براندت: لا أحد يعرف بالضبط كيف ماتت هذه المخلوقات المتحجرة التي جرفت الأمواج إلى الخط الساحلي للبحيرة، ولكن يبدو أن ذلك يرجع إلى عوامل طبيعية قاسية، مشبها هذه الطيور كأنها اصطدمت بلوح زجاجي فتحجرت نظراً لاصطدامها بماء البحيرة.

من دون تعليق



غرائب اللافتات



● إذا استطعت أن تقرأ هذه اللافتة فهذا يعني أنك سترتكب حادثاً !



● أيهما نتبع التي تحدد السرعة بخمسة وعشرين كيلومتراً أم التي تحددها بخمسة وثلاثين كيلومتراً !

لآلئ

هي الأمور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد
ولا يدوم على حال لها شان

أمثال

- المبالغة في التحية ازدراء.. (ياباني)
- المذنب المحبوب سرعان ما تنكشف براءته..
- من تكن قفاه من قش، يخش دائماً أن تندلع فيه النار.. (فرنسي)
- يمكنك أن تبعث النصائح والمواظ ، ولكنك لا تستطيع بعث مكارم الأخلاق.. (تركي)

أقوال

- من مدحك بما لا يعلم منك جهراً، ذمك بما لا يعلم منك سراً.
- أمسك لسانك يسلم جنانك.
- حسن التدبير مع الكفاف، خير من التبذير مع الإيسار .
- الانقباض عن الناس يكسب العداوة، والإفراط في الأنس يكسب قرناء السوء.

التشديد على الشدة



الخطأ: مقسم.
الصواب: مُقَسِّم.

المُقَسِّم هو المكان الذي يتم من خلاله توزيع الخطوط الهاتفية في منطقة ما، ولعل تسميته بالمُقَسِّم (بكسر السين وتشديد هاء) أصبح كونه يقسم الخطوط الهاتفية، وهذه مسألة تحتاج إلى تمحيص على العموم.

طبعاً غياب الشدة قد يؤدي إلى الخطأ في النطق. لا تستغربوا، فثناء دراستي الجامعية سألتني إحدى الطالبات عن مكان "المُصَلَّى" والصحيح طبعاً هو المُصَلَّى. بضم الميم وتشديد اللام وفتحها كما ورد في الفصل الأول من الكتاب في شرح كيفية صياغة اسم المكان.

هذا يخبرنا أنّ وضع الحركات على الكلمات التي قد يخطئ فيها كثيرون، سيؤدي دوراً جليلاً في تصويب النطق.

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رحم الله أبا صهيب

كلما قرأت عددا من أعداد الكوثر منذ أن توفي رئيس تحريرها الدكتور السميح - رحمه الله - إلا تذكرت أعمال هذه الرجل الصالح الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل الدعوة إلى الله تعالى. فطوبى وهنيئا له بهذه المنزلة في الدنيا والآخرة.

كنت في أيام الدراسة أعتقد أن الإسلام في القارة الإفريقية لا يوجد إلا في شمالها، ولم أكن في واقع الأمر أطلع كثيرا الكتب والمجلات حتى وقعت في نفسي «مجلة الكوثر» عندما قرأتها أول مرة، فكانت بداية لي بحق لمعرفة أشياء كثيرة عن القارة الإفريقية، بل دفعتني هذه المجلة إلى البحث في المجالات وبعض الكتب وعبر الشبكة العنكبوتية.. فلا أنسى هذا الفضل للكوثر، ولا أنسى رئيس تحريرها - رحمه الله - الذي كان السبب الأول في ذلك.

أمل محمد / السعودية



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

مصنع لإنتاج الأطفال ..

السليمة نشأة غير عادية.. لا يعرف أمه الحقيقية التي ولدته، وتكفي هذه العقدة النفسية التي تجعله إنسانا مصنوعا ومخلوقا بغير الطريقة التي وضعها الخالق سبحانه وتعالى لتكاثر الإنسان، لتكون سببا في تعاسته وإحساسه بالحرمان من الحياة الطبيعية العادية التي يحياها غيره.. وقد يولد في نفسه هذا الإحساس الرغبة في الانتقام من المجتمع الذي أجبره على أن يكون بهذه الطريقة.. والانتقام لا يمكن توقع كلفه ولا زمنه ولا آثاره في حياة المجتمع البشري!

نحن إذا نتحدث عن حضارة مادية الحادية قائمة على الشهوات وإشباعها بأي وسيلة كانت من غير ضوابط أخلاقية.. تبيع كل شيء.. مجردة من القيم والفضائل والأخلاق.. تدمر كل شيء إنسانا كان أو حيوانا أو بيئة.. ويرى المدافعون عنها دفاعا مستميتا أن كل من ينتقدها أو يريد إصلاحها وتوجيهها وتطعيمها بالقيم الروحية.. يعد عدوا للإنسانية، حاقدا على حضارتها العصرية، متخلفا يريد أن يعود بالإنسانية إلى حياتها البدائية..

أم عمار / الكويت

أقول في البداية: لا حول ولا قوة إلا بالله! أين هي إذا إنسانية الإنسان التي يزعمها في هذا العصر؟ وأين حقوق الإنسان إذا أصبح الفقر يدفع الكثير من الناس إلى فعل أي شيء من أجل لقمة العيش، والعالم الآخر يتفرج عليهم وهو يعيش في بذخ وترف وانغماس في الشهوات؟!

لقد أصبت بدهشة كبيرة عندما قرأت خبرا في وسائل الإعلام يتحدث عما يشبه «مصنعا لإنتاج الأطفال» مديرتة طبيبة متخصصة بالولادة وأمراض النساء، والعاملات فيه أمهات «بديلات» يؤجرن أرحامهن لمن أراد طفلا بمبلغ من المال.. ويقضين فترة الحمل في هذه «العيادة - المصنع» تحت رعايتها الكاملة.. حتى إذا وضعت الأم البديلة مولودها، تسلمه المستأجر فورا.. وليس لها أدنى حق فيه بموجب اتفاق وعقد.. ويمكن أن تكون قد رآته مرة واحدة فقط عند الولادة.. وقد لا تراه إطلاقا! ثم تغادر «العيادة - المصنع» عائدة إلى بيتها أو إلى زوجها وأبنائها الذين كانوا ينتظرون عودتها طوال فترة الحمل.. ومعها المبلغ الذي يسد حاجات الأسرة التي كانت مفقودة.. وربما غير حياتها وأبعداها عن منطقة الفقر والمجاعة! سينشأ هذا الطفل في أسرة اقتنته بهذه الطريقة غير



على ذلك الكرسي

هناك على حافة الطريق كانت تجلس العجوز، ذات الرداء والملابس المتسخة والممزقة، شاحبة الوجه، بجانبها صندوق صغير يضع به المارون صدقاتهم، ويبيدها كتاب الله يؤنس وحدتها

تظل في مكانها من قبل بزوغ الفجر إلى غروب الشمس.

تجمع من الصدقات ما يسد جوعها ورمقها.. أراقبها على ذلك الكرسي من بعيد.. بعد يوم، يومين، ثلاثة أيام، افتقدتها ولم أرها، وقد تملكني السؤال وخطفتني الفكر.. أخطو بقدمي ذهاباً وإياباً أسأل المارين: من منكم يعرفها من منكم يعرف أين تسكن؟

أردت بشدة أن أعرف ماذا حل بها، فوقفت مستندة بظهري على ذلك الجدار، تبدو ملامح الحزن ترافقني إلى أن جاءت «فتاة» حالها كحال العجوز، نظرت إليّ وابتسمت وقالت ما بك؟ لماذا تحملين هموم الدنيا على رأسك؟ اتركها خلفك، فالدنيا لا تستحق كل هذا.. فتاة صغيرة حالها سيء تخبرني بأن أترك الدنيا خلفي، تعجبت فأصبح تفكيري مشوشاً.. صمتُ قليلاً ثم قلت في نفسي: هل من الممكن أن تعرفها سأسألها؛ فقلت لها: كانت تأتي عجوز تجلس على حافة الطريق لتجمع الصدقات بكل أنواعها، ومنذ ثلاثة أيام لم أرها أتعرفين أين تقطن؟ قالت: نعم، هل تريدان أن أدلك عليها؟ فكما ترين حالي كحالها فكيف لا أعرفها؟!

لا أعرف أأحزن عليها أم أفرح لأنني سأجد العجوز الفقيرة فقلت: نعم وبسرعة..

تتبعت خطواتها إلى أن دخلت قرية شبه خالية، سكانها فقراء، بيوت مهدمة، أبواب مكسرة، لا يجدون الخصوصية الدائمة، وأصوات بكاء الأطفال تتعالى ويرتفع مواء القطط، وتتراكم اللعب الفارغة في زوايا المكان، إلى أن وصلت إلى بيتها.. لا يوجد باب بل قطعة قماش تستر ما في الداخل، فدخلت وإذا بطفلين على الأرض يلتقطان قطع الخبز النافس.. نظرت إليهما وسألتهما: أين تلك العجوز؟ هل هي والدتكما؟ فإذا بإصبع أحدهما تشير إلى غرفة.. خطوة تلو خطوة حتى وصلت، وإذا بها مستلقية على الأرض، تبدو أعراض المرض عليها، فعرفت حينها لماذا «فقدتها عيناى»..

اقتربت منها فأمسكت بيدي فاندحشت وقالت: وجهك ليس بغريب عني، فأنت التي كنت ترافقيني على ذلك الكرسي من بعيد.. بدمع يسيل على الخدين قالت: لا أستطيع توفير الدواء من الصدقات التي جمعتها خلال الأيام الماضية، فما جمعت يا بنتي قليل لا يكفي..

فسألتها: ومن هذان الطفلان اللذان يأكلان فئات الخبز الملقى على الأرض؟ أخبرتني: بأنهما طفلاها.. فقد حملت بهما عن كبر وليس بمقدورها توفير لقمة العيش لهما بعد أن فارق زوجها الحياة بسبب المرض والفقر..

أخرجت من جيبها مبلغاً من المال وقلت لها: تفضلي هذا مبلغ بسيط أضيفه إلى ما لديك واشتري دواءك، والباقي سيكون طعاماً لسد جوعك وجوع صغيرك.. وبالنسبة لي ففي كل ثلاثة أيام من الأسبوع سأمر عليك لأعطيك حقك من الصدقة.. فرحت بشدة لدرجة أنها لم تستطع الكلام لتشكرني في حينها.. لم أخرج من تلك الغرفة إلا بعدما دعت لي بأدعية تنبع من قلبها الذي أتعبته هموم الدنيا.

بنان عبدالله بركي

صحوة الأمة

بدأت صحوة التوحيد على يد مناهضي فكر الاستبداد والتغلب والاستئثار بالولاية على البشر مما ادعى هؤلاء البشر من حق فيما يحملونه، فالعبرة بفرض الحق عبر رضا الأمة المعصومة واختيارها، وليست العبرة بفرض الحق بالتسلط والإكراه بجماعة أو فئة تدعي العصمة، إنها صحوة تهدد كل من به شبق الولاية والتحكم في مصير البشر.

ومن يظن أن قيام التوحيد يقوم بملاحقة البدع والخرافات، فهو يسعى بذلك إلى إقامة جزء من التوحيد وهو إقامة القسط، وإقامة القسط لا معني لها ما لم تكن في مواجهة الطغيان البشري الذي يمثل الإنسان مصدره الأول.

صحوة التوحيد ستعيد ترتيب حياة الإسلام المسلم من جديد لتجعله صالحاً في نفسه ليعبد ربه لا شريك له بلا قيود، هي صحوة وهي تجديد في الخطاب الفقهي والعقدي والسياسي بعد صحوة جزئية كرسست مفاهيم التفرد، ولم يكتمل نموها، ولم يستفد من حركاتها ومواجهاتها إلا التغلب والتفرد، فإذا بها تزيد من ضراوة الجور وتخلف الإنسان.

فلا إله إلا الله ولا معبود بحق إلا الله، هذه العبارة تمثل القيمة الكبرى للتوحيد. وهي ركن الإسلام الأول. ومن دونها لا أمل في التغيير والإصلاح.

ناصر حسن حجازي
باحث ماجستير (تاريخي-إسلامي)



فصل الزامل

أبو حنيفة والمودودي .. الادال على الخير كفاعله

يكون هذا القائد موجوداً الآن بيننا، هيا، أخرجوا أحسن ما عندكم..

كان من بين الحضور شاب اسمه أبو الأعلى المودودي الذي ولد في مدينة أورنك آباد بالهند في ٢٥ سبتمبر ١٩٠٣، يقول عن تلك الحادثة: «لقد ألقى ذلك الخطيب في وجداني شعوراً عميقاً بالمسؤولية، صحيح، لا وقت للالتفات يمنية ويسرة، نعم، لم لا يكون هذا القائد هو أنا».

وبالفعل، برزت شخصيته القيادية في أوساط المسلمين، وانتشرت كتبه بينهم، وقام بتأسيس كيان مؤسسي يتولى نشر أفكاره، أسماه (الجماعة الإسلامية). الخلاصة أن هاتين الشخصيتين، أبا حنيفة والمودودي، كانتا ثمرة لدعوة صدرت من شخصين غير معروفين في تاريخنا، رجل التقى أبا حنيفة في محل لبيع الأقمشة، وخطيب جمعة لا يعرف أحد اسمه، ولكنهما كانا السبب في بروز تلك القمم الكبيرة، مصداقاً للحديث النبوي الشريف (بلغوا عني ولو آية).. قرب مبلغ أوعى من ناقل.. وفي الحديث الشريف أيضاً: (من دل على خير فله مثل أجر فاعله).

ولنا هنا وقفة خشوع واحترام، فقد حفظ هذا الدين لذينك الرجلين اللذين حث أحدهما أبا حنيفة، وحث الآخر أبا الأعلى المودودي، أجراً عظيماً لأعمال جليلة قام بها كل من أبي حنيفة والمودودي، وصب لهذين الرجلين المجهولين من الأجر أنهاراً، عن أعمال لم يقوموا بها، ولكنهما كانا السبب في مجيء الإمامين، وبروزهما إلى سجل التاريخ الأرضي والسمائي.

ما أعظمها من تجارة مع الرب الكريم، الرحيم، الودود، ذي العرش المجيد! فلا يفوتنكم نيل أوفر النصيب فيها، تحدث إلى من تستطيع أن تتحدث إليهم، وحبب إليهم الإيمان بأفعالك، وعرفهم بدروب العمل الخيري، فإذا دخله بعضهم وبرع فيه أضعافاً كثيرة، فربما كان أحسن منك عملاً، وأفضل منك مهارة.. ومع ذلك سيتدفق لك الأجر كالنهر الجاري في صحائفك بإذن الله لأعوام طويلة من حيث لا تدري.

لم يكن الإمام أبو حنيفة من أهل العلم بالفقه والأحكام الشرعية حتى بلغ الأربعين من عمره، (ولد سنة ٨٠ هجرية في الكوفة، وطلب العلم سنة ١٢٠ هجرية، الموافق ٧٦٧ ميلادية) كان صاحب محل لبيع الأقمشة في بغداد. وذات يوم، زاره أحد الفقهاء لشراء قماش، وحادثه قليلاً فوجد عنده حدة ذهن، ولمس فيه تمام عقل، فقال له: «أين هذا العقل عن طلب العلم؟ مثلك لا ينشغل عن العلم بأي شيء دونه، ولا أقل منه في الشرف».

ومن ذلك اليوم، بدأ أبو حنيفة في طلب العلم الديني، وظهرت عليه علامات النبوغ في سرعة التحصيل، بل تقدمه على علماء عصره، وهو من حيث الترتيب الزمني يسبق ظهور الأئمة الثلاثة الآخرين وهم: الشافعي ومالك وابن حنبل -رحمهم الله تعالى- الذين استفادوا كلهم من علمه حتى قال عنه الإمام الشافعي: «الناس في الفقه عيال علي أبي حنيفة» وقد التقيت في مكتبي ببيت التمويل عام ١٩٨٧، مع أستاذ مستشرق من جامعة يوتا الأمريكية، كان يقرأ ويتكلم اللغة العربية، فحدثني عن كتاب الموطأ للإمام مالك، والفرق بينه وبين كتاب الأم للشافعي، إلى أن قال :-

«لو أن أحداً من أتباع المسيح كان بذكاء وعقل أبي حنيفة، لما انقسمت المسيحية حول المبادئ الرئيسية للدين المسيحي في علم اللاهوت والتثليث، لقد نظم أبو حنيفة أبواب الفقه والأحوال الشخصية.. الخ) سألت محدثي عن ديانته، فقال لي: «أنا كاثوليكي».

لقد كان يطرح رأيه كمستشرق فقط دارس للإسلام. الحادثة الثانية، جرت في باكستان عام ١٩٢٩ حينما تحدث خطيب الجمعة في أحد المساجد الكبيرة بمدينة لاهور عما يعيشه المسلمون في القارة الهندية، وكان من بين كلامه: «إلى متى تعيش الأمة بلا قائد رباني يتقي الله فيها؟ نحن بحاجة إلى قائد يجتمع حوله المسلمون في هذا البلد ليكون لهم شأن، لا نريد أن ننتظر إلى الأبد حتى يجيء هذا القائد من المجهول، لماذا لا



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عُمان البحرين السعودية





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)